

## استراتيجيات تعامل ربة الاسرة مع المجتمعات الافتراضية

### وعلاقتها بالاغتراب الزوجي

أ.م.د. رشا رشاد محمود منصور<sup>1</sup> ، أ.م.د. نيبال فيصل عبد الحميد محمد عطيه<sup>2</sup>، د. دعاء محمد عبد الله البرهامي<sup>3</sup>

<sup>1</sup> أستاذ إدارة المنزل المساعد، قسم الاقتصاد المنزلي، كلية التربية النوعية، جامعة بنها  
<sup>2</sup> أستاذ إدارة المنزل المساعد - قسم الاقتصاد المنزلي، كلية التربية النوعية - جامعة كفر الشيخ  
<sup>3</sup> مدرس الحاسب الآلي- قسم تكنولوجيا التعليم، كلية التربية النوعية - جامعة كفر الشيخ



## مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/jedu.2021.67020.1289

المجلد السابع العدد 34 . مايو 2021

الترقيم الدولي

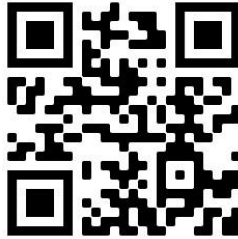
P-ISSN: 1687-3424

E- ISSN: 2735-3346

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jedu.journals.ekb.eg/>

موقع المجلة <http://jrfse.minia.edu.eg/Hom>

**العنوان:** كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية





استراتيجيات تعامل ربة الاسرة مع المجتمعات الافتراضية وعلاقتها بالاغتراب  
الزواجي

**Married women's interaction styles with virtual communities  
and its connection to coping with marital alienation.**

إعداد

أ.م.د. رشا رشاد محمود منصور<sup>1</sup> ، أ.م.د. نيبال فيصل عبد الحميد محمد عطيه<sup>2</sup>،  
د. دعاء محمد عبد الله البرهامي<sup>3</sup>

<sup>1</sup> أستاذ ادارة المنزل المساعد، قسم الاقتصاد المنزلي، كلية التربية النوعية، جامعة بنها  
<sup>2</sup> أستاذ إدارة المنزل المساعد - قسم الاقتصاد المنزلي، كلية التربية النوعية - جامعة كفر الشيخ  
<sup>3</sup> مدرس الحاسب الآلي- قسم تكنولوجيا التعليم، كلية التربية النوعية - جامعة كفر الشيخ

البريد الإلكتروني

[Rasha.mansour@fsed.bu.edu.eg](mailto:Rasha.mansour@fsed.bu.edu.eg) , [nebal.atya@spe.kfs.edu.eg](mailto:nebal.atya@spe.kfs.edu.eg),  
[doaa.elborhami@spe.kfs.edu.eg](mailto:doaa.elborhami@spe.kfs.edu.eg)

## مستخلص البحث:

يهدف هذا البحث بصفة رئيسية إلي التعرف على استراتيجيات تعامل ربة الاسرة مع المجتمعات الافتراضية ومدى ارتباط هذه الاستراتيجيات بشعورها بالاغتراب الزوجي، الذي يعتبر المحطة الاخيرة قبل حدوث الانفصال بين الزوجين، ولتحقيق هدف البحث الأساسي فإنه تم اعداد ادوات الدراسة المتمثلة في استمارة البيانات العامة للاسرة، واستبيان الاغتراب الزوجي بمحاوره (العزلة، التمرد علي القيم الزوجية والمجتمعية، و"الاستياء والكراهية")، واستبيان استراتيجيات تعامل ربة الاسرة مع المجتمعات الافتراضية بمحاوره (التفاعل الاجتماعي، الدعابة والفكاهة، البحث عن سند اجتماعي)، وقد تم تطبيق هذه الادوات علي 338 ربة اسرة تم اختيارهن بطريقة عمدية غرضية من المتزوجات اللاتي يحرصن علي المجتمعات الافتراضية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت نتائجها ارتباط المحاور المختلفة لاستبائي الدراسة مع بعضها البعض عند مستوى دلالة 0.05، كما تأثرت استجابات ربة الاسرة علي المحاور المختلفة لاستبيان الاغتراب الزوجي (عدا محور التمرد) بمكان سكن الاسرة لصالح ربات الاسر في الحضر، وزادت حدة الاغتراب عندما كان مستوى تعليم ربة الاسرة اعلي من مستوى تعليم زوجها، أما بالنسبة لاستراتيجيات تعامل ربة الاسرة مع المجتمعات الافتراضية، فلم تتأثر هذه الاستراتيجيات بالخصائص الديموجرافية للاسرة فيما عدا محور "البحث عن سند اجتماعي"، حيث اقبلت عليه ربات الاسر من الحضر بصورة كبيرة، بينما تأثر سلبا استجابات ربة الاسرة علي هذا المحور عندما كان مستواها التعليمي يفوق المستوى التعليمي لزوجها، وكان لعمر ربة الاسرة تأثير كبير علي استجاباتها علي هذا المحور، خاصة في المرحلة العمرية الاقل من 30 والاكبر من 45 سنة، وبالتالي توصي الدراسة بضرورة تفعيل أدوار المركز القومي للامومة والطفولة، والاعلام في تقديم مزيد من النصح، والارشاد الاسري النفسي والتربوي كي تحافظ الاسرة المصرية علي تماسكها.

**الكلمات الرئيسية:** المجتمعات الافتراضية، ربة الاسرة، الاغتراب الزوجي، الخصائص الديموجرافية

## مقدمة البحث:

يلعب التوافق الزوجي دور هام في تماسك الاسرة واستقرارها (البريكي، 2016)، ويقابله الاغتراب الزوجي وهو عبارة عن حاجز نفسي ينشأ بين الزوجين فيجعلهم يشعرون بانهم غرباء عن بعضهم البعض (شحاته، 2015)، وقد ينشأ هذا الشعور نتيجة لعدم الاحساس بالمسؤولية المتبادلة بينهما (عبد الرازق والراجح، 2016)، فيفقد الزوجان المحبة والانتماء (عبد الرازق والراجح، 2016)، وتفتر العلاقات بينهما (Mesch, 2003)، حتي تصبح الاسرة كالفوقية الفارغة علي الرغم من انها تعيش تحت سقف واحد (دسوقي، 2008)، والاغتراب الزوجي يجعل الشخص غريبا عن ذاته وعن واقعه، ويفقد اتصاله بنفسه (خليل، 2003)، كما قد يفقد الثقة في المحيطين، ويدفعه ذلك نحو رفض بعض المعايير، والقيم الاجتماعية (زهرا، 2002)، ويتشكل لديه فراغ وجودي يقوده نحو النظر إلي المستقبل بنظرة تشاؤمية سلبية (الحسن، 2002)، وقد يكون للاغتراب الزوجي تداعيات سلبية مستقبلا علي الابناء (Verrocchio et al, 2018; Aloia and ) (Strutzenberg, 2019; Tavares et al., 2020)، وبالتالي فإن الاسرة في هذه الحالة تحتاج إلي مساعدة كي تستعيد توازنها (دسوقي، 2008)، ويفترض البحث الحالي ان ربة الاسرة تبحث عن هذه المساعدة في المجتمعات الافتراضية، والتي يمكن التواصل معها بواسطة الحاسوب او اجهزة المحمول الذكية.

وضعت التكنولوجيا الحديثة على اختلافها وتعددتها المجتمعات البشرية في تحد جديد، فالمجتمعات كانت ولا تزال الشغل الشاغل لعلماء الاجتماع، والباحثين والدارسين في وسائل الاعلام، وبوجود هذه التكنولوجيات تحول التجمع البشري إلى ما يعرف بالمجتمعات الافتراضية والتي أصبحت موازية للمجتمعات الواقعية، حيث أحدثت الانترنت تشكيل في الفضاء الرمزي ليتجاوز الاطار الفيزيائي المكاني (الطيب، 2021)، وقد ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي بصفة خاصة في تبادل المعلومات (Rialti, et al., 2017)، وعرض الخبرات الحياتية المختلفة (Luo et al., ) (2021 Hosseinpour and Arab Momeni, )، في جو يسوده الشعور بالرضا

(2017)، كما أن التخزين على الموقع السحابي يسهل الوصول إلى المحتوى من أي مكان بسهولة (McLoughlin et al., 2018)، وبالتالي ساهمت هذه الوسائل في تطوير العلاقات الاجتماعية مع المستخدمين الآخرين علي هذه الشبكة (Ali et al., 2018)، وعلي الرغم من قيام هذه المنصات الاجتماعية بنشر العديد من المعلومات الكاذبة (Mansour, 2016; Shu and Liu, 2019)، كما انها قد تستخدم بيانات المستخدمين في تحليل المشاعر (Yue et al., 2019)، إلا ان ربة الاسرة تقبل عليها بصورة كبيرة (Kavakci and Kraeplin, 2016)، لدرجة تصل إلي الادمان، بل وتطورت علاقتها بالفضاء السيبراني لدرجة انها قد تنشر معلوماتها الحساسة عبر الانترنت (Andalibi and Forte, 2018)، ما قد تسبب في تدخل البعض في خصوصياتها (Jozani et al., 2020) ، وتعرضها لكثير من المضايقات (Alimoradi, 2019)، والتي تؤثر سلبا عليها (İskender, 2018; Rao, 2019)، ومع ذلك يتزايد التواصل من خلال هذه الشبكات الافتراضية عاما بعد عام، وقد ظهر مصطلح ادمان الانترنت لأول مرة في تسعينات القرن الماضي (Rao, 2019)، وعلي الرغم من قيام هذه الثورة التكنولوجية باحداث تغييرات ايجابية في المجتمع تمثلت في رفع مستوى الوعي الاجتماعى والانفتاح ومواكبة التطوات العالمية على كافة الاصعدة (Kavakci and Kraeplin, 2016; Rialti et al., 2017)، إلا أن هذه المجتمعات الافتراضية كان لها تأثير كبير فى البنية الثقافية المجتمعية وقيم الافراد، حتي إن مشكلاتها اصبحت تؤرق المجتمع، لذا سعت الكثير من الجهات والمؤسسات لدراستها (المطيري، 2016).

#### مشكلة البحث:-

تتعرض ربة الاسرة للعديد من المواقف الحياتية الضاغطة نتيجة لتعدد المسؤوليات التي تقع علي عاتقها (بركات ومنصور، 2016)، وعلي الرغم من كونها المسؤول الرئيسي عن الاسرة (منصور وعطية ، 2019)، إلا أنها تحتاج بشدة إلي الدعم من زوجها خاصة في اوقات الضغوط (Ocampo et al., 2018)، وايضا إلي دعم المحيطين بها (الحسين والحسين، 2006، 2014، Ingrassia et al.)، وعندما تجد

نفسها وحيدة في مواجهة الضغوط ولا تستطيع أن تتحكم فيها أو حتي تواجهها، فيتولد لديها تقييم مبالغ لهذا الضغوط (وفقا لنظرية العجز المكتسب لسيلجمان) وقد يستمر شعورها بعدم القدرة علي المواجهة في المستقبل (Basurrah et al., 2020)، وهنا تلجأ الذات الذائفة (وفقا لفروم) التي اغتربت عن الذات الاصلية إلي الانفصال عن وجودها الانساني بدافع الهروب من المسؤوليات الحياتية (حماد، 1995)، لتبدأ حياة موازية في اللاشعور تتحين فيها فرصة للظهور طالما ان اسباب الكبت لاتزال قائمة (الموسوي، 1997)، وفي هذه الحالة قد تلجأ ربة الاسرة إلي المجتمعات الافتراضية هربا من الواقع الذي تعيش فيه (أبو الزود، 2016)، مستخدمة هوية جديدة (Gündüz, 2017)، وهي تعلم ان هذه المجتمعات قد ساهمت بفاعلية في تقليل الشعور بالعزلة لدي الكثير ممن يعانون نقص في مهاراتهم الاجتماعية أو حتي في مستويات الثقة بالذات (Cuevas et al., 2004)، كما تساهم هذه المجتمعات في تحول المشارك من مجرد قارئ سلبي إلي مساهم في المحتوي (Ali et al., 2018)، يتبادل المعلومات، والاراء (Seidel, 2019)، ويتعرف علي التجارب الحياتية المختلفة (Gündüz, 2017)، وقد زادت علاقة ربة الاسرة بهذه المجتمعات في ظل جائحة كوفيد-19، حيث رسخت لديها الشعور بان النتائج المترتبة عن هذه الجائحة "جماعية" وأن ربة الاسرة ليست وحدها هي من تعاني من تبعات هذه الجائحة مما قد خفف لديها من وطأة حدة الاحداث ، ونظرا لان هذه الجائحة استطاعت ان تبقي الاسر في المنزل لاقوات طويلة وفقا لمنصور (2021)، لذا فإن هذا البحث يفترض أن تأثيرات هذه المجتمعات الافتراضية تكون عميقة في تشكيل قيم المجتمع خلال هذه الفترة، وربما اسرع من ذي قبل ، حيث سجلت النتائج السابقة التأثيرات السلبية لهذه المجتمعات علي شكل العلاقات بين افراد الاسرة (Gheitarani et al., 2019)، كما ساعدت هذه المجتمعات علي التمرد علي بعض القيم المجتمعية السائدة (Hosseinpour and Arab Momeni, 2017)، وبالتالي تفترض الدراسة ايضا أن علاقة ربة الاسرة بهذه المجتمعات لا تقتصر فقط علي التواصل وتبادل المعلومات، بل قد تلجأ إليها للسخرية من الضغوط المحيطة، لإقناع نفسها ومن حولها بأن تبعات

الضغوط الواقعة عليها ليس بالسوء الذي تتخيله!، كما قد تبحث لنفسها احيانا عن سند افتراضي خلال هذه المجتمعات، كيف لا وهذا هو مجتمعها الجديد الذي اختارت الانضمام اليه برغبتها، ومن هنا تتضح اهمية البحث في الاجابة عن التساؤلات التالية:

1. ما طبيعة العلاقة بين استراتيجيات ربة الاسرة في التعامل مع المجتمعات الافتراضية بابعادها (التفاعل الاجتماعي، الدعاية والفكاهة، البحث عن سند اجتماعي)، والاغتراب الزوجي بمحاورة ("العزلة الاجتماعية"، "التمرد علي القيم الزوجية والمجتمعية"، و"الاستياء والكرهية من الحياة الزوجية")؟
2. كيف تؤثر العوامل الديموجرافية المتمثلة في مكان سكن الاسرة، عمر ربة الاسرة، عدد سنوات الزواج، المستوي التعليمي لكل من رب وربة الاسرة، بالاضافة إلي الدخل الاسري في استجابات ربة الاسرة علي استراتيجيات تعاملها مع المجتمعات الافتراضية، والاغتراب الزوجي؟

#### اهداف البحث:

يهدف البحث بصفة رئيسية إلي التعرف على طبيعة العلاقة بين استراتيجيات تعامل ربة الاسرة مع المجتمعات الافتراضية والتي تضم : التفاعل الاجتماعي، الدعاية والفكاهة، البحث عن سند اجتماعي والاغتراب الزوجي بمحاورة ("العزلة الاجتماعية"، "التمرد علي القيم الزوجية والمجتمعية"، و"الاستياء والكرهية من الحياة الزوجي") ، ولتحقيق هدف البحث الأساسي، فإنه يستلزم تحقيق عددًا من الأهداف الفرعية التالية:

- 1- دراسة الخصائص الديموجرافية لربات الاسر موضع البحث.
- 2- تحديد استراتيجيات تعامل ربات الاسر عينة البحث مع المجتمعات الافتراضية بأبعادها
- 3- تحديد مستوى الاغتراب الزوجي بمحاورة للزوجات عينة البحث.



- 4- الكشف عن طبيعة العلاقة بين استراتيجيات التعامل مع المجتمعات الافتراضية بأبعادها ، والاعتراب الزوجي بمحاوره.
- 5- تحديد طبيعة الفروق بين ربات الاسر بالريف والحضر في كل من استراتيجيات التعامل مع المجتمعات الافتراضية بأبعادها ، والاعتراب الزوجي بمحاوره.
- 6- تحديد طبيعة الاختلافات بين الزوجات عينة البحث عينة البحث في كل من استراتيجيات التعامل مع المجتمعات الافتراضية بأبعادها ، والاعتراب الزوجي بمحاوره ، تبعاً لعمر الزوجة.
- 7- تحديد طبيعة الاختلافات بين الزوجات عينة البحث عينة البحث في كل من استراتيجيات التعامل مع المجتمعات الافتراضية بأبعادها ، والاعتراب الزوجي بمحاوره ، تبعاً لعدد سنوات الزواج.
- 8- تحديد طبيعة الاختلافات بين الزوجات عينة البحث في كل من استراتيجيات التعامل مع المجتمعات الافتراضية بأبعادها، والاعتراب الزوجي بمحاوره ، تبعاً للمستوى التعليمي للزوج / للزوجة.
- 9- تحديد طبيعة الاختلافات بين الزوجات عينة البحث في كل من استراتيجيات التعامل مع المجتمعات الافتراضية بأبعادها، والاعتراب الزوجي بمحاوره، تبعاً لمستوى دخل الاسرة.

#### أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي في اتجاهين رئيسيين هما:

#### أولاً:- الأهمية النظرية للبحث

تكمن أهمية البحث التالي في إثراء الرصيد المكتبي بدراسات جديدة مستحدثة حول مدى تأثير ربة الاسرة بالمجتمعات الافتراضية في عصر كوفيد 19، حيث اصبحت هذه المجتمعات هي السبيل للتواصل مع المحيطين من ناحية، ومن ناحية اخري ساهمت اجراءات التباعد الاجتماعي التي تتبعها الحكومات للحد من الجائحة في زيادة فترات بقاء رب وربة الاسرة معا في المنزل ، مما قد زاد من مساحات التفاهم بينهما، او قد زاد من هوة الخلاف بصورة كبيرة، حتي تصل إلي ما يعرف بالاعتراب الزوجي،

والذي يعتبر المحطة الاخيرة قبل التفكك الاسري، والاسرة هي وحدة المجتمع، وتماسكها يعتبر هدف مهم لاغلب العلوم الانسانية، كما تسلط الدراسة التالية الضوء علي العلاقة بين الاغتراب الزوجي، واستراتيجيات ربة الاسرة في التعامل مع المجتمعات الافتراضية، والتي تلجأ إليها هرباً من المشكلات المحيطة ، ولكي تبحث عن نفسها في صورة حياه افتراضية موازية لحياتها التقليدية، يكون لها قي هذه المجتمعات حرية مقارنة بما كانت عليه في المجتمعات الحقيقية التي تعيش فيها، وبالتالي تعتبر نتائج هذه الدراسة إضافة جديدة لمكتبة العلوم الانسانية في مجالات استراتيجيات التعامل مع المجتمعات الافتراضية وكذلك الاغتراب الزوجي.

### ثانياً:- الأهمية التطبيقية للبحث

مع ظهور التقنيات التكنولوجية الحديثة ومنها المجتمعات الافتراضية حيث تلعب دوراً مهماً في بناء الاسرة بشكل عام وريبات الاسرة بشكل خاص ،حيث انها من الادوات الفعالة في توجيه السلوكيات، وتأثيرها في بنية الثقافة المجتمعية وقيم الافراد، لذلك اصبحت احد المشكلات التي تهدد الحياة الزوجية وعلاقة ذلك بظاهرة الاغتراب الزوجي بين الزوجين لذلك تظهر اهمية البحث الحالي في لقاء الضوء على استراتيجيات التعامل مع المجتمعات الافتراضية وعلاقتها بالاغتراب الزوجي والتي يمكن الاستفادة من نتائجها في تحسين اساليب التعامل مع المجتمعات الافتراضية للتقليل من المؤثرات السلبية في البناء الاسري وتحسين الاتجاه الايجابي في المقابل.

### الأسلوب البحثي

#### أولاً: المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية للبحث

1- المجتمعات الافتراضية **Virtual Communities** هي مجتمعات تظهر علي شبكات التواصل الاجتماعي تتكون من اشخاص لديهم وجهات نظر أو اهتمامات وأنشطة مشتركة (Ali et al., 2018)، يتفاعلون مع بعضهم بطريقة تحاكي المجتمعات التقليدية (Bradley et al., 2020)، وقد تمت دراسة هذه المجتمعات من خلال ثلاثة محاور وهي: (1) التفاعل الاجتماعي Social interaction: والتي تتميز استجابات الفرد السلوكيه في هذه المجتمعات، وتعرف

ايضا بالسمات التفاعلية (عابد، 2012)، (2) الدعابة والفكاهة humor: والتي تعبر عن القدرة على تحقيق التواصل الاجتماعي الناجح باستخدام الفكاهة كإستراتيجية لمواجهة منغصات الحياة (Shrodes, 2020)، والبحث عن سند اجتماعي Find social support، والتي تعبر عن مدى وجود أشخاص يمكن الوثوق بهم، ويقفوا بجانبه عند الحاجة (Etxeberria et al., 2020).  
وتعرف المجتمعات الافتراضية اجرائيا بانها تلك مجتمعات التي تشكلت علي المنصات الكترونية من اشخاص لديهم ميول، واهداف مشتركة يتفاعلون مع بعضهم البعض في العديد من القضايا في جو من الالفة ، وهذه الطريقة من التواصل الاجتماعي تشكل شبكات من العلاقات الجديدة في الفضاء السيبراني

## 2- الاغتراب الزوجي Marital Alienation:

يعرف الاغتراب الزوجي بانه الشعور بالتباعد النفسي والنفور لدي الزوجين والاستقلالية في اتخاذ القرار دون مراعاة الطرف الاخر، مما يفقد الطرفين معنى الحياة الزوجية ( على ، 2013)، ويقابله التوافق الزوجي (عبد الرازق والراجح، 2016)، وتتمثل ابعاد الاغتراب الزوجي في العزلة الاجتماعية، وعدم الرضا الزوجي، وضعف القيم الاسرية (شحاته، 2015).

ويعرف الاغتراب الزوجي اجرائيا علي انه شعور نفسي ينشأ عندما تشعر ربة الاسرة بان زوجها غير كفاء لها في تحمل المسؤولية، أو معالجة المواقف الحياتية المختلفة ، فتتباعده عنه، وتفتر العلاقة الزوجية بينهما

### ثانياً : فروض البحث

الفرض الاول: "لا توجد علاقات ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الابعاد المختلفة للاستراتيجيات التي تتبعها ربة الاسرة في التعامل مع المجتمع الافتراضي(التفاعل الاجتماعي،الدعابة والفكاهة، البحث عن سند اجتماعي)، واستجاباتها علي استبيان الاغتراب الزوجي" بمحاوره ("العزلة الاجتماعية"، "التمرد علي القيم الزوجية والمجتمعية"، و"الاستياء والكراهية من الحياة الزوجية")

**الفرض الثاني:** "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الاسر من الريف والحضر علي أي من استراتيجيات التعامل مع المجتمعات الافتراضية بأبعادها والاغتراب الزوجي بمحاوره"

**الفرض الثالث:** "لا يوجد تباينات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الاسر في كلا من استراتيجيات التعامل مع المجتمعات الافتراضية بأبعادها، والاغتراب الزوجي بمحاوره تبعاً لعمر الزوجة"

**الفرض الرابع:** "لا يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات ربات الاسر في كلا من استراتيجيات التعامل مع المجتمعات الافتراضية بأبعادها، والاغتراب الزوجي بمحاوره تبعاً لعدد سنوات الزواج"

**الفرض الخامس:** " لا يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات ربات الاسر في كلا من استراتيجيات التعامل مع المجتمعات الافتراضية بأبعادها، والاغتراب الزوجي بمحاوره تبعاً لمستوى تعليم رب وربة الاسرة"

**الفرض السادس:** "لا يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات الزوجات في كلا من استراتيجيات التعامل مع المجتمعات الافتراضية بأبعادها، والاغتراب الزوجي بمحاوره تبعاً لمستوى دخل الاسرة"

### ثالثاً: منهج البحث

اتبع البحث الحالي المنهج الوصفي والتحليلي.

### رابعاً: حدود البحث

- **الحدود البشرية:** اشتملت عينة البحث على 360 ربة اسرة تتراوح أعمارهن ما بين 20 إلي 60عاماً، حيث تم اخيارهن بطريقة عمدية غرضية من المتزوجات اللائي يحرصن علي التواصل مع الاخرين فيما يعرف بالمجتمعات الافتراضية، وتم استبعاد 22 استمارة لعدم استيفاءهم للإجابات المطلوبة لتصبح العينة 338 ربة أسرة .

- **الحدود الزمنية:** استغرقت الدراسة الميدانية حوالي ثلاثة اشهر ابتداءً من بداية يوليو 2020م حتى اكتوبر 2020 .

- الحدود المكانية: أجري البحث علي زوجات مصريات من حضر وريف محافظات كفر الشيخ (مدينتي كفر الشيخ وبلطيم، وقرى الخاشعة والحرماوي)، القليوبية (مدينتي بنها وطوخ، وقرى بنها وطوخ)، الغربية (مدينة طنطا وقرية نواج)، والدقهلية (مدينتي المنصورة وطلخا، وقرى سد خميس وميت بدر حلاوة).

#### خامساً : أدوات البحث

اشتمل البحث الحالي على الأدوات التالية

1- استمارة البيانات العامة للزوجات: وقد تم إعداد هذه الاستمارة بهدف الحصول على معلومات تفيد في تحديد خصائص المبحوثات، وهذه البيانات هي مكان السكن (ريف، حضر)، عمر ربة الاسرة، وقد تم تقسيمه إلى ثلاث فترات عمرية (أقل من 30 عام ، 30 - 45 ، أكبر من 45 عام )، عدد سنوات الزواج وقد تم تقسيمها كالتالي ( أقل من 5 سنوات ، 5-10 سنوات ، 10-15 سنة ، < 15 سنة )، المستوى التعليمي لكل من رب وربة الاسرة (أمي -يقرأ ويكتب - حاصل على الابتدائية - حاصل على الإعدادية -حاصل على الشهادة الثانوية أو ما يعادلها- مؤهل جامعي-دراسات عليا ماجستير-دراسات عليا دكتوراه)، والدخل الشهري للأسرة، والذي تم تقسيمه إلي 6 اقسام (أقل من 2000 جنيه -من 2000 إلي أقل من 3000 - من 3000 إلي أقل من 4000 -من 4000 إلي أقل من 5000 جنيه -من 5000 إلي أقل من 6000 جنيه - أكبر من 6000 جنيه)،.

#### 2. استبيان الاغتراب الزوجي:

احتوي هذا الاستبيان على 68 عبارة في صورته الاولية التي تم اعدادها بعد استعراض أهم المراجع والدراسات المتعلقة بموضوع البحث، ثم تم عرض هذا الاستبيان علي مجموعة من الاساتذة المتخصصين في مجالات إدارة المنزل والمؤسسات، علم النفس والاجتماع، والتربية وعددهم 9 محكمين، حيث تم اجراء تعديلات في صياغات بعض العبارات وفقا لاراء السادة المحكمين، ثم تم عرض الاستبيان علي مجموعة استطلاعية من ربات الاسر قوامها 30 ربة اسرة للتحقق من مدي وضوح كل عبارة من عبارات الاستبيان وتحقيقه للهدف الذي وضع من اجله،

وحذف العبارات التي تبين عدم وضوحها، وفي النهاية أصبح الاستبيان 60 عبارة مقسمة علي ثلاثة محاور، وهي (1) العزلة الاجتماعية ومؤشرها الايجابي هو المشاركة في الحياة الزوجية (19 عبارة)، حيث تم صياغة العبارات في هذا المحور لتعبر عن اهمية وجود الزوج في حياة ربة الاسرة، ومدى التوافق أو الانعزال بينهما، (2) التمرد علي القيم الزوجية ومؤشرها الايجابي احترام القيم الزوجية (20 عبارة) وتقيس عبارات هذا المحور مدي الانسجام بين ربة الاسرة و التقاليد والقيم الخاصة بزوجها، واهل زوجها، مدي حرصها علي تبادل الزيارات مع الاهل والاصدقاء، و(3) الاستياء والكراهية من الحياة الزوجية ومؤشرها الايجابي الرضا الزوجي (21 عبارة)، وتهدف لقياس مدي التعاون بين الزوج والزوجة، وطريقتهما في تناول المشكلات التي تقابلهما وكيفية حلها، كما يحتوي هذا الاستبيان علي بعض العبارات التي تشير إلي طبيعة المشاعر التي تحملها ربة الاسرة عن هذه العلاقة الزوجية، وتتحدد الاستجابات علي هذا الاستبيان وفقا لثلاثة استجابات (نعم- إلى حد ما - لا) وعلى مقياس مندرج متصل (3 ، 2 ، 1) للعبارات الموجبة، بينما تكون الدرجات (1، 2، 3) للاستجابة على العبارات سالبة الصياغة وبذلك تكون أعلى درجة تحصل عليها ربة الاسرة في هذا الاستبيان هي (180) والتي تعبر عن التوافق الزوجي، بينما تكون أقل درجة (60) والتي تشير الي الاغتراب الزوجي، وقد تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل الارتباط "بيرسون" بين درجة كل محور والدرجة الكلية، والنتائج المتحصل عليها هي 0.780، 0.754 و 0.832 علي التوالي، وجميعها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 مما يدل على تجانس عبارات ومحاور الاستبيان، أما بالنسبة لثبات الاستبيان فقد تم التحقق منه باستخدام معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach، طريقة التجزئة النصفية Guttman split – half، معامل اسبيرمان براون Spearman– Brown، والنتائج المتحصل عليها تم تسجيلها بجدول 1، و كانت جميعها مقبولة، مما يدل على ثبات الاستبيانات وصلاحيته للتطبيق.

جدول (1): قيم معامل الثبات لمحاور استبيان الاغتراب الزوجي

| المحاور                    | معامل الفا | اسيرمان براون | جيتمان |
|----------------------------|------------|---------------|--------|
| المشاركة في الحياة الزوجية | 0.542      | 0.514         | 0.509  |
| احترام القيم الزوجية       | 0.679      | 0.659         | 0.639  |
| الرضا الزوجي               | 0.719      | 0.716         | 0.715  |
| ثبات الاستبيان ككل         | 0.675      | 0.418         | 0.607  |

### 3. استبيان استراتيجيات التعامل مع المجتمعات الافتراضية:

احتوي هذا الاستبيان بصورة اولية على مجموعة من العبارات تم اعدادها لتشمل 42 عبارة تم اعدادها بعد استعراض أهم المراجع والدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع البحث، ثم تم عرض هذا الاستبيان علي مجموعة من الاساتذة المتخصصين في مجالات تكنولوجيا التعليم، وإدارة المنزل والمؤسسات، وعددهم 9 محكمين، واجريت التعديلات في صياغة بعض العبارات وفقا لتوصياتهم، ثم اجريت دراسة استطلاعية علي 30 ربة اسرة باستخدام النموذج المعدل، وتم استبعاد بعض العبارات التي تبين عدم وضوحها، وبالتالي اصبح الاستبيان في صورته النهائية 35 عبارة موزعة علي ثلاثة محاور وهي (1) التفاعل الاجتماعي (14 عبارة)، وتهدف إلي معرفة مدي حرص ربة الاسرة علي الاندماج في المجتمعات الافتراضية باستخدام شخصية مستعارة أم انها تعلن عن نفسها علي منصات التواصل الاجتماعي عن طريق اضافة بيانات حقيقية عن نفسها، ومدي اقبالها علي هذه المجتمعات وتشجيع من حولها علي استخدام هذه المنصات في التواصل، (2) الدعاية والفكاهة (11 عبارة) وتهدف إلي قياس مدي اقبال ربة الاسرة علي المزاح والسخرية لتضيف روح الدعاية علي اتصالاتها مع اعضاء المجتمعات الافتراضية، وما إذا كانت هذه الوسيلة تزيد من شبكة علاقاتها الاجتماعية ام لا، و (3) البحث عن سند اجتماعي (10 عبارات) تهدف إلي قياس مدي بحث ربة الاسرة علي التعاطف والتشجيع والتقدير من أفراد المجتمع الافتراضي، وتتحدد الاستجابات علي هذا الاستبيان وفقا لثلاثة

استجابات (نعم- إلى حد ما - لا) وعلى مقياس متدرج متصل (3 ، 2 ، 1) للعبارات الموجبة، بينما تكون الدرجات (1، 2، 3) للاستجابة على العبارات سالبة الصياغة وبذلك تكون أعلى درجة تحصل عليها ربة الاسرة في هذا الاستبيان هي (105) وأقل درجة (35).

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبيان عن طريق حساب معامل الارتباط "بيرسون" بين درجة كل محور والدرجة الكلية، وكانت النتائج المتحصل عليها وهي 0.905، 0.852 و 0.956 علي التوالي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 مما يؤكد علي تجانس عبارات ومحاور الاستبيان، وتم التحقق ايضا من ثبات الاستبيان باستخدام كل من معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach، طريقة التجزئة النصفية Guttman split – half، معامل اسبيرمان براون Spearman– Brown، والنتائج المتحصل عليها تم تسجيلها بجدول 2، و كانت جميعها دالة عند مستوى دلالة 0.05، وتعتبر هذه القيمة مقبولة، مما يدل على ثبات الاستبيانات وصلاحيتها للتطبيق.

جدول (2): قيم معامل الثبات لابعاد استبيان استراتيجيات التعامل مع المجتمعات الافتراضية

| الابعاد              | معامل الفا | اسبيرمان براون | جيتمان |
|----------------------|------------|----------------|--------|
| التفاعل الاجتماعي    | 0.742      | 0.575          | 0.568  |
| الدعابة والفكاهة     | 0.727      | 0.554          | 0.526  |
| البحث عن سند اجتماعي | 0.782      | 0.833          | 0.832  |
| ثبات الاستبيان ككل   | 0.816      | 0.747          | 0.745  |

سادساً: المعاملات الإحصائية المستخدمة في البحث

تم تفرغ النتائج علي برنامج الاكسيل لعدد 360 استمارة، ثم تم استبعاد 22 عبارة نظرا لعدم استيفاءهم للاجابات المطلوبة، و تم تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج SPSS ، حيث تم حساب مصفوفة معاملات الارتباط Correlation للتحقق من دلالة الفرق الاول، وحساب قيمة (ت) T test



للتحقق من صحة الفرض الثاني، كما تم حساب تحليل التباين في إتجاه واحد ONE WAY ANOVA للتأكد من صحة الفروض من الثالث إلي السادس، وتم إستخدام اختبار "Tukey" لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات في العلاقات التي لها دلالة احصائية.

### تحليل النتائج وتفسيرها

أولاً: النتائج المتصلة بالخصائص الديموجرافية لريبات الاسر عينة البحث

جدول (3) توزيع ربات الاسر المبحوثات وفقاً للخصائص الاجتماعية والاقتصادية ن = 338

| الفئة                                   | العدد | %    | الفئة                                   | العدد | %    |
|---|-------|------|---|-------|------|
| عمر ربة الاسرة                          |       |      | الدخل الشهري للأسرة                     |       |      |
| أقل من 30 سنة                           | 102   | 30.2 | أقل من 2000 جنيه                        | 24    | 7.1  |
| 30 – 45 سنة                             | 200   | 59.2 | من 2000 إلي أقل من 3000                 | 41    | 12.1 |
| أكبر من 45 عام                          | 36    | 10.7 | من 3000 إلي أقل من 4000                 | 43    | 12.7 |
| مكان سكن الاسرة                         |       |      | من 4000 إلي أقل من 5000 جنيه            | 34    | 10.1 |
| حضر                                     | 236   | 69.8 | من 5000 إلي أقل من 6000 جنيه            | 57    | 16.9 |
| ريف                                     | 102   | 30.2 | اكثر من 6000 جنيه                       | 139   | 41.1 |
| مستوي تعليم رب الاسرة                   |       |      | مستوي تعليم ربة الاسرة                  |       |      |
| أمي                                     | 2     | 0.6  | أمي                                     | 3     | 0.9  |
| يقرأ ويكتب                              | 1     | 0.3  | يقرأ ويكتب                              | -     | -    |
| حاصل على الابتدائية                     | 2     | 0.6  | حاصل على الابتدائية                     | 1     | 0.3  |
| حاصل على الإعدادية                      | 10    | 3.0  | حاصل على الإعدادية                      | 7     | 2.1  |
| حاصل على الشهادة الثانوية أو ما يعادلها | 20    | 5.9  | حاصل على الشهادة الثانوية أو ما يعادلها | 16    | 4.7  |
| مؤهل جامعي                              | 216   | 63.9 | مؤهل جامعي                              | 170   | 50.3 |
| ماجستير                                 | 35    | 10.4 | ماجستير                                 | 47    | 13.9 |
| دكتوراه                                 | 52    | 15.4 | دكتوراه                                 | 94    | 27.8 |
| عدد سنوات الزواج                        |       |      |   |       |      |
| أقل من 5 سنوات                          | 76    | 22.5 |   |       |      |
| 5-10 سنوات                              | 80    | 23.7 |   |       |      |
| 10-15 سنة                               | 92    | 27.2 |   |       |      |
| < 15 سنة                                | 90    | 26.6 |   |       |      |

اوضحت النتائج أن 59.2% من ربات الاسر يتراوح أعمارهن ما بين 30-45 سنة، بينما تكون 30.2% من ربات الاسر اقل من هذا السن ونسبة 10.7% من ربات

الاسر اكبر من هذا السن، ويسكن حوالي 70% من ربات الاسر الحضر، بينما تسكن باقي الاسر في الريف، وتباينت الدخول الشهرية للاسر المبحوثة بصورة طفيفة، فكانت اغلبها تقع في نطاق الدخول المرتفعة (أعلي من 6000 جنيه) بنسبة 41.1%، بينما تراوحت نسبة الاسر التي تحصل علي 5-6 الاف جنيه شهريا 16.9%، وبالنسبة للدخول الاقل من ذلك كانت فقط 32% من مجمل العينة، وأشارت النتائج ايضا إلي ارتفاع مؤشرات مستوي تعليم ربات الاسر عن ازواجهن بوجه عام، حيث حصل 27.8، و 15.4 % من ربات وارياب الاسر علي التوالي علي الدكتوراه، وايضا حصل 13.9، 10.4% من ربات وارياب الاسر علي التوالي علي الماجستير، وبوجه عام كانت نسبة ربات وارياب الاسر الحاصلين علي مؤهل عالي (تعليم جامعي وما فوقه) 92% و 89.7% علي التوالي، أما بالنسبة لعدد سنوات الزواج فكانت النسب متقاربة بين الفئات الاربعة موضع الدراسة.

#### ثانياً: وصف استجابات عينة البحث

أ. استجابات ربات الأسر المبحوثات علي استبيان الاغتراب الزوجي بمحاورة المختلفة

#### 1. العزلة الاجتماعية ومؤشرها الايجابي هو المشاركة في الحياة الزوجية

تظهر النتائج بجدول (4) تضارب مشاعر ربة الاسرة فهي تحتاج إلي السند الاجتماعي ، وتفضل ان يكون زوجها هو هذا السند (74.6%) وليس الاصدقاء او المعارف (58.9%)، لكي تجلس معه (63.6%)، وتحكي له ما تشعر به (47.9%)، وهي تعلم انه متوافق معها إما دائما (50%)، أو احيانا (42%)، ومعه لا تشعر بالوحدة إذا شاركها اهتماماتها (58.6%)، كما تحب ان تخرج معه للتنزه (56.2%)، وحتى لممارسة الهواية (44.1%)، ولكن يبدوا ان رب الاسرة أحيانا لا يتجاوب معها (45.6%)، ما يدفعها إلي الرغبة في الابتعاد عن المنزل (69.5%)، لكنها تتجنب هذا الشعور احيانا (60.9%)، وتميل عندها الي الوحدة لكي تشعر بالراحة (71.3%)، كيف لا والسند الذي تحتاجه موجود امامها، وفي غيابه فهي تشعر بالوحشة (59.8%)

جدول (4). توزيع العينة الكلية وفقا لاستجاباتهم علي محور العزلة الاجتماعية

| م  | العبارة  | نعم |      | احيانا |      | لا  |      |
|----|--|-----|------|--------|------|-----|------|
|    |  | ن   | %    | ن      | %    | ن   | %    |
| 1  | ارغب بالابتعاد عن مكان تواجد زوجي              | 17  | 5.0  | 86     | 25.4 | 235 | 69.5 |
| 2  | احكى اسرارى لزوجي                              | 162 | 47.9 | 147    | 43.5 | 29  | 8.6  |
| 3  | اشعر باهمية وجودي مع زوجي                      | 252 | 74.6 | 70     | 20.7 | 16  | 4.7  |
| 4  | احس بالتوافق بيني وبين زوجي                    | 169 | 50.0 | 142    | 42.0 | 27  | 8.0  |
| 5  | افضل الا يكون لى صديقات او معارف               | 14  | 4.1  | 125    | 37.0 | 199 | 58.9 |
| 6  | اكتف معاناتي ولا اتحدث مع زوجي                 | 30  | 8.9  | 189    | 55.9 | 119 | 35.2 |
| 7  | انشغل بهومى ولا اتحدث مع احد                   | 32  | 9.5  | 241    | 71.3 | 65  | 19.2 |
| 8  | احب ان يشاركنى زوجي ممارسة هواياتي             | 149 | 44.1 | 145    | 42.9 | 44  | 13.0 |
| 9  | اشعر بالوحدة بسبب علاقتي الزوجيه               | 33  | 9.8  | 107    | 31.7 | 198 | 58.6 |
| 10 | احب الجلوس بجانب زوجي                          | 215 | 63.6 | 102    | 30.2 | 21  | 6.2  |
| 11 | اقضى وقتا طويلا مع نفسى بعيدة عن زوجي          | 56  | 16.6 | 152    | 45.0 | 130 | 38.5 |
| 12 | اكتب معاناتي فى مذكرات خاصة ولا يطلع عليها احد | 17  | 5.0  | 63     | 18.6 | 258 | 76.3 |
| 13 | اجد راحتى فى الوحدة                            | 47  | 13.9 | 160    | 47.3 | 131 | 38.8 |
| 14 | زوجي لا يشاركنى همومى                          | 40  | 11.8 | 154    | 45.6 | 144 | 42.6 |
| 15 | اتجنب المشاكل بالبقاء بالمنزل                  | 51  | 15.1 | 206    | 60.9 | 81  | 24.0 |
| 16 | افضل الخروج مع زوجي للتنزه                     | 190 | 56.2 | 117    | 34.6 | 31  | 9.2  |
| 17 | اشعر بوحشة اذا بعدت عن زوجي                    | 202 | 59.8 | 108    | 32.0 | 28  | 8.3  |
| 18 | اميل لمخالطة اقرباء زوجي                       | 76  | 22.5 | 199    | 58.9 | 63  | 18.6 |
| 19 | اجد راحتى فى عدم مخالطة الاخرين                | 40  | 11.8 | 230    | 68.0 | 66  | 19.5 |

## 2. التمرد ومرشرها الايجابي احترام القيم الزوجية

تري ربة الاسرة ان العلاقات بين الازواج تكون قائمة علي الصدق (70.7%)، فلا ينشأ ما يعرف بالعلاقات المزيفة (73.7%)، وفي ظل هذه العلاقات تحاول ربة الاسرة أن تتسجم مع التقاليد والقيم الخاصة بالزواج (51.8%)، ولا تنزعج

أبدا من وجود علاقة قوية لزوجها مع اهله (74%)، بل وتحترمهم (88.8%)، ، وتكرم ضيوفه (96.2%)، و فيما يخص باوجه الصرف علي الاعمال الخيرية فهي لا تختلف مع زوجها في هذه اوجه (89.3%)، وتضع اهل زوجها المحتاجين في اوائل اهتماماتها (54.1%)، ولكنها تري احيانا ان القيم المجتمعية في الزواج غير سليمة (67.5%)، فيتولد لديها اراء سلبية عن المجتمع المحيط وتتمسك بها احيانا (59.2%)، فهي تشعر احيانا بعدم تكافؤ المحيط الاجتماعي بها وباسرتها (52.7%)، وتتجنب احيانا زيارتها للجيران (49.7%)، و احيانا تظهر كما لو انها لا تتمسك بقيم الزواج في المجتمع الذي نعيش فيه (40.8%)، وهنا يظهر دور الاهل الذين يقدرن ظروفها الخاصة (62.7%)، وبالتالي فهي تحرص علي مشاركتهم الافراح والاحزان (80.5%)، أما زوجها فهل يقدر هذ المشاعر من الخصوصية؟، أم يواجهها بكل عنف لتوجه هذه المشاعر السلبية نحوه ، وهذه الظاهرة لا تزال تحتاج إلي مزيد من الدراسة لمعرفة تداعياتها، وكيفية الحد منها للحفاظ علي تماسك الاسر في المجتمع المصري

جدول (5) توزيع العينة الكلية وفقا لاستجاباتهم على محور التمرد

| م  | العبارة                                       | نعم |      | احيانا |      | لا  |      |
|----|---|-----|------|--------|------|-----|------|
|    |   | ن   | %    | ن      | %    | ن   | %    |
| 1  | اشعر بعدم تكافل المحيط الاجتماعى لزوجى        | 32  | 9.5  | 178    | 52.7 | 128 | 37.9 |
| 2  | اعتقد ان العلاقة الزوجية مزيفة                | 20  | 5.9  | 69     | 20.4 | 249 | 73.7 |
| 3  | اتجنب زيارة اهل زوجى                          | 22  | 6.5  | 11     | 3.3  | 205 | 60.7 |
| 4  | انسجم مع تقاليد وقيم زوجى                     | 175 | 51.8 | 138    | 40.8 | 25  | 7.4  |
| 5  | انزعج من علاقة زوجى القوية باهله              | 10  | 3.0  | 78     | 23.1 | 250 | 74.0 |
| 6  | اعتقد ان احكام المجتمع فى الزواج غير سليمة    | 39  | 11.5 | 228    | 67.5 | 71  | 21.0 |
| 7  | اكذب على زوجى لتفادى المشاكل                  | 8   | 2.4  | 126    | 37.3 | 204 | 60.4 |
| 8  | اتجنب زيارة جيرانى                            | 86  | 25.4 | 168    | 49.7 | 84  | 24.9 |
| 9  | احترم اقارب زوجى                              | 300 | 88.8 | 35     | 10.4 | 3   | 0.9  |
| 10 | أجبر للذهاب مع زوجى لمعارفه                   | 17  | 5.0  | 96     | 28.4 | 225 | 66.6 |
| 11 | اتمسك براى حتى وان خالف راي المحيطين بى       | 52  | 15.4 | 200    | 59.2 | 86  | 25.4 |
| 12 | اختلف مع زوجى فى صرفه على الاعمال الخيرية     | 3   | 0.9  | 33     | 9.8  | 302 | 89.3 |
| 13 | يقدر اهلى ظروفى الخاصة                        | 212 | 62.7 | 116    | 34.3 | 10  | 3.0  |
| 14 | حياتى الزوجية مليئة بالرياء                   | 11  | 3.3  | 77     | 22.8 | 250 | 74.0 |
| 15 | اشارك الاهل الاقراح والاحزان                  | 272 | 80.5 | 65     | 19.2 | 1   | 0.3  |
| 16 | اساعد اقارب زوجى عندما يحتاجون الى            | 264 | 78.1 | 69     | 20.4 | 5   | 1.5  |
| 17 | اعتقد ان العلاقات بين الازواج قائمة على الكذب | 14  | 4.1  | 85     | 25.1 | 239 | 70.7 |
| 18 | انزعج من عادات المجتمع فى الزواج              | 52  | 15.4 | 229    | 67.8 | 57  | 16.9 |
| 19 | اكرم ضيوف زوجى                                | 325 | 96.2 | 11     | 3.3  | 2   | 0.6  |
| 20 | اتصدق بما استطيع على المحتاجين من اهل زوجى    | 183 | 54.1 | 126    | 37.3 | 29  | 8.6  |

### 3. الاستياء والكراهية من الحياة الزوجية ومؤشرها الايجابي الرضا الزوجي

تشعر ربة الاسرة بميلها نحو زوجها (67.5%) الذي يبادلها المودة (64.2%) فتجلس ويتحاور معها (66.9%) ، ويشجعها علي النجاح (53.5%)، والابتكار (45.0%)، ويقف بجانبها عند حدوث اي مشاكل (62.4%)، ولا يسيطر الخصام علي حياتهم فترة طويلة (54.1%)، وفي حالة الغضب هي تقبل الاعتذار من زوجها سريعا (75.7%)، لانها تشعر بانه يحبها (65.7%)، وعلي الرغم من اقرارها بانها تحاول احيانا حل اي مشكلة تواجهها بهدوء (49.4%)، الا ان الزوج قد يتعرض لهجوم من اهلها، وهي تدافع عنه ضد هذا الهجوم (68.3%)، فمشاعر ربة الاسرة لا تحتاج إلي كلمات للتعبير عنها، فهي كالقوارير تبدي ما تخفيه، اما بخصوص الطريقة التي يمكن من خلالها ان تنفس عن غضبها، فهي المواجهة، فلا تقضي وقتها خارج المنزل تجنباً للمشكلات (72.8%)، بل تقدم علي الشجار مع زوجها إما بسبب (53.3%) أو بدون سبب (40.5%)، و قد تلجأ إلي مواقع التواصل الاجتماعي (المجمعات الافتراضية) للبحث عن حلول، وهو ما ستسلط عليه هذه الدراسة الضوء وعموما المشكلات الاسرية لا تبدو كبيرة لشعور 67.8% من ربات الاسر بانهن لم يخطئن في الاختيار الزوجي، ولا تتمني (75.1%) الانفصال عن زوجها ، ومع ذلك فقط 43.5% من ربات الاسر تحرص علي التزين لزوجها بصورة مستمرة، بينما تتمني 24.9% من ربات الاسر الانفصال عن زوجها إما احيانا او بصورة دائمة وهذه النتيجة مقلقة جدا في مجتمع شرقي محافظ.

جدول (6). توزيع العينة الكلية وفقا لاستجاباتهم علي محور الاستياء والكراهية من الحياة الزوجية

| م  | العبارة                                   | نعم |      | احيانا |      | لا  |      |
|----|---|-----|------|--------|------|-----|------|
|    |   | ن   | %    | ن      | %    | ن   | %    |
| 1  | اشعر بالاستياء من علاقتي مع زوجي          | 32  | 9.5  | 105    | 31.1 | 201 | 59.5 |
| 2  | اتشاجر مع زوجي بدون سبب                   | 21  | 6.2  | 137    | 40.5 | 180 | 53.3 |
| 3  | اشعر بالتعاسة مع زوجي                     | 27  | 8.0  | 95     | 28.1 | 216 | 63.9 |
| 4  | اشعر بانى اخطات فى اختيار زوجي            | 30  | 8.9  | 79     | 23.4 | 229 | 67.8 |
| 5  | اعاون زوجي فى حل مشكلاته                  | 219 | 64.8 | 109    | 32.2 | 10  | 3.0  |
| 6  | يساعدنى زوجي لتحقيق النجاح                | 180 | 53.3 | 120    | 35.5 | 38  | 11.2 |
| 7  | احل مشاكلى الزوجية بهدوء                  | 161 | 47.6 | 167    | 49.4 | 10  | 3.0  |
| 8  | اشعر بعدم الميل اتجاه زوجي                | 27  | 8.0  | 83     | 24.6 | 228 | 67.5 |
| 9  | يقف زوجي بجانبى عند حدوث اى مشكله         | 211 | 62.4 | 101    | 29.9 | 26  | 7.7  |
| 10 | يشجعنى زوجي على الابتكار                  | 152 | 45.0 | 124    | 36.7 | 62  | 18.3 |
| 11 | اقضى معظم وقتى خارج المنزل تجنباً للمشاكل | 9   | 2.7  | 83     | 24.6 | 246 | 72.8 |
| 12 | يبادلنى زوجي المودة                       | 217 | 64.2 | 103    | 30.5 | 18  | 5.3  |
| 13 | احب الجلوس مع زوجي والتحاور معه           | 226 | 66.9 | 88     | 26.0 | 24  | 7.1  |
| 14 | اشعر ان علاقتى الزوجية لم تعد مهمة        | 30  | 8.9  | 86     | 25.4 | 222 | 65.7 |
| 15 | زوجي قاسى فى معاملته معى                  | 25  | 7.4  | 108    | 32.0 | 205 | 60.7 |
| 16 | اتزين واتجمل لزوجي                        | 147 | 43.5 | 180    | 53.3 | 11  | 3.3  |
| 17 | يسيطر الخصام على حياتنا الزوجية           | 32  | 9.5  | 123    | 36.4 | 183 | 54.1 |
| 18 | اتمنى الانفصال عن زوجي                    | 20  | 5.9  | 64     | 18.9 | 254 | 75.1 |
| 19 | ادافع عن زوجي اذا تعرض للهجوم من اهلى     | 231 | 68.3 | 90     | 26.6 | 17  | 5.0  |
| 20 | احس ان زوجي يحبني                         | 222 | 65.7 | 96     | 28.4 | 20  | 5.9  |
| 21 | اقبل اعتذار زوجي                          | 256 | 75.7 | 78     | 23.1 | 4   | 1.2  |

ب. استجابات ربات الأسر علي استبيان استراتيجيات التعامل مع المجتمعات الافتراضية بإبعاده الثلاثة

1. التواصل الاجتماعي (المؤشر الأخضر)

أكدت النتائج بجدول (7) علي اقبال ربة الاسرة علي الاندماج في المجتمعات الافتراضية، فتظهر 61.2% من ربات الاسر باسمها الحقيقي علي منصات التواصل الاجتماعي، بينما تحرص فقط 17.8% من ربات الاسر علي نشر بياناتها الحقيقية علي هذه المنصات، ويبدو ان دخولها علي هذه المجتمعات يتم اساسا بهدف التعرف علي المجتمع المحيط، فهي لا تقضي أغلب وقتها علي هذه الشبكة، إلا إذا وجت المواضيع المناسبة (أحيانا = 65.5%)، عندها تبادر 59.4% من ربات الاسر احيانا بالمشاركة في الحديث، وتلجأ احيانا إلي المجاملات (61.5%)، فهي تشعر احيانا أن هذه المنصات يسهل من خلالها تكوين الصداقات جديدة (49.4%)، وحيانا (46.6% من ربات الاسر) ما تشارك معلوماتها وصور تعكس شخصيتها الحقيقية، وتحرص اكثر من نصف المبحوثات علي التعاون مع الاخرين الموجودين في هذه المجتمعات الافتراضية في العديد من المواقف المختلفة (50.9%)، ويبدو ان هذه العلاقات قد اثرت احيانا علي 53.4% من العلاقات الاسرية ، وعلي الرغم من شعور 88% من ربات الاسر أن هذه المجتمعات الافتراضية ترفع المستوي الثقافي لديهن إما بصورة مستمرة أو احيانا ، إلا انها لا تحرص دائما علي تشجع من تعرفهم علي استخدام هذه المنصات الاجتماعية (احيانا = 62.6%)



جدول (7) توزيع العينة الكلية وفقا لاستجاباتهم علي محور التواصل الاجتماعي

| م  | العبارة   | نعم |      | لا  |      |
|----|---|-----|------|-----|------|
|    |   | ن   | %    | ن   | %    |
| 1  | احرص باستمرار علي الدخول علي شبكات التواصل الاجتماعي للاشتراك في المجتمعات الافتراضية | 185 | 53.2 | 130 | 37.4 |
| 2  | اسجل اسمي الحقيقي في المجتمعات الافتراضية   | 213 | 61.2 | 94  | 27   |
| 3  | اضيف بيانات حقيقية عني في المجتمعات الافتراضية  | 184 | 52.9 | 120 | 34.5 |
| 4  | اشجع كل من اعرفهم علي استخدام المجتمعات الافتراضية                                    | 62  | 17.8 | 218 | 62.6 |
| 5  | تؤثر المجتمعات الافتراضية في رفع مستوى ثقافتى   | 78  | 22.4 | 238 | 68.4 |
| 6  | اشارك صور ومعلومات تعكس شخصيتى الحقيقية   | 78  | 22.4 | 162 | 46.6 |
| 7  | اقضى معظم وقتى مع المجتمعات الافتراضية  | 37  | 10.6 | 228 | 65.5 |
| 8  | اثرت المجتمعات الافتراضية على علاقتى باسرتى   | 22  | 6.3  | 186 | 53.4 |
| 9  | ابادر بالمشاركة في الحديث والحوار   | 65  | 18.7 | 207 | 59.5 |
| 10 | استطيع تكوين صداقات بسهولة من المجتمعات الافتراضية                                    | 33  | 9.5  | 172 | 49.4 |
| 11 | امتلك مهارات وقدرات تجعل افراد المجتمعات الافتراضية معجبين بى                         | 48  | 13.8 | 196 | 56.3 |
| 12 | اقوم بمجاملة اصدقائى واندمج معهم فى الحديث  | 96  | 27.6 | 214 | 61.5 |
| 13 | اتقبل انتقادات الاخرين عن طيب خاطر  | 125 | 35.9 | 196 | 56.3 |
| 14 | اتعاون مع الاخرين فى العديد من المواقف  | 177 | 50.9 | 157 | 45.1 |

## 2. الدعاية الفكاهه

تلجأ 52.6% من ربات الاسر إلي المنصات الاجتماعية احيانا للترويح عن نفسها (احيانا = 52.6%)، و احيانا للتسلية (66.4%)، وهي تتحلي بروح الفكاهة إما دائما 42.0% أو احيانا 51.7%، و احيانا ما يضايق مزاحها اخرين (احيانا = 44.67%)، ولكنها تتوقف عندما تجد ان المزاح يخرج مشاعرهم (76.04%)، وفي جميع الاحوال ، فلا تحاول ربة الاسرة علي ذكر نقاط ضعفها أوالسخرية منها خلال هذه المنصات (73.37%).

جدول (8) توزيع العينة الكلية وفقا لاستجاباتهم علي محور التعامل مع الدعابة والفكاهة

| م  | العبارة   | نعم   |     | احيانا |     | لا    |     |
|----|---|-------|-----|--------|-----|-------|-----|
|    |   | %     | ن   | %      | ن   | %     | ن   |
| 1  | اتمتع بروح الفكاهه وشارك الاخرين المرح والضحك   | 42.0  | 146 | 51.7   | 180 | 3.4   | 12  |
| 2  | اذا كنت بمفردى واشعر بالحزن الجأ الى المجتمعات الافتراضيه وابحث عن شيء مضحك للترويح عن نفسي         | 24.7  | 86  | 52.6   | 183 | 19.8  | 69  |
| 3  | استطيع ان اجد اشياء تسليني وتضحكنى بالمجتمعات الافتراضيه  | 22.1  | 77  | 66.4   | 231 | 8.6   | 30  |
| 4  | اذا كنت اعانى من مشاكل اسريه استطيع ابهاج نفسى من خلال الدعابة والفكاهه بالمجتمعات الافتراضيه       | 12.7  | 43  | 48.82  | 169 | 38.46 | 130 |
| 5  | لا استطيع ان اتوقف عن المزاح او السخريه من نفسي اذا كان ذلك يضحك اصدقائى بالمجتمعات الافتراضيه      | 4.5   | 15  | 26.04  | 88  | 69.53 | 235 |
| 6  | اريد ان اكون محبوبه من افراد المجتمعات الافتراضيه من خلال قول شيء مرح عن نقاط ضعفى او اخطائى وعبوبى | 7.1   | 24  | 19.53  | 66  | 73.37 | 248 |
| 7  | لا استطيع منع نفسى من قول شيء مرح جدا حتى لو لم يكن مناسباً للموقف                                  | 7.99  | 27  | 25.15  | 85  | 66.86 | 226 |
| 8  | لا امزح كثيراً مع اصدقائى فى المجتمعات الافتراضيه   | 14.79 | 50  | 61.54  | 208 | 23.67 | 80  |
| 9  | ميلى الى المرح والمزاح لا يضايق احد   | 39.05 | 132 | 44.67  | 151 | 16.27 | 55  |
| 10 | افقد روح الدعابة والفكاهه عندما اكون حزينا  | 46.75 | 158 | 45.56  | 154 | 7.69  | 26  |
| 11 | اتجنب الفكاهه والدعابة اذا كان ذلك يجرح مشاعر افراد المجتمعات الافتراضيه                            | 76.04 | 257 | 19.23  | 65  | 4.73  | 16  |

### 3. البحث عن السند الاجتماعي (المؤشر الاحمر)

تظهر النتائج ان ربة الاسرة لا تطرح دائما مشكلاتها من خلال منصات التواصل الاجتماعيه، لعلم 48.82% من ربات الاسر المبحوثات ان افراد المجتمع الافتراضي لا يشاركها مشاكلها ولا يبحثون معها عن حلول حقيقية ، إلا أنها تشعر احيانا بتعاطفهم (62.43%)، وبالتالي لا تستطيع احيانا الاستغناء عن هذه المجتمعات (52.07%)، فتلجأ 72.78% من ربات الاسر إلي هذه المنصات بحثاً عن المعلومة، و 58.9% من ربات الاسر تبحث احيانا عن النصح والارشاد ، فتحصل احيانا علي المساعدات التقنية (59.76%)، و احيانا تتلقي الرأي التوجيهي (69.82%) وفي النهاية يشعر 10% فقط من ربات الاسر أن هذه المجتمعات الافتراضية تساعدها علي حل مشكلاتها ، وهذه النتائج توضح ان السند الذي تبحث عنه ربة الاسرة غالبا ما يكون غير حقيقي ويكمن في خيالها، ولكنها تشعر بمشاركة الاخرين لها اما بالنصيحة او بالمعلومات علي انه سند اجتماعي، مع العلم انهم غالبا لا

يقدمون حلول حقيقية لمشكلاتها، وبالتالي لابد من وجود سند اجتماعي حقيقي من افراد اسرتها تخرجها من هوة الفراغ الاجتماعي الذي تسقط فيه بالاعتماد علي اخرين لا يشاركونها مشكلاتها.

جدول (9) توزيع العينة الكلية وفقا لاستجاباتهم علي محور البحث عن سند اجتماعي

| م  | العبارة   | نعم |       | احيانا |       | لا  |       |
|----|---|-----|-------|--------|-------|-----|-------|
|    |   | ن   | %     | ن      | %     | ن   | %     |
| 1  | احصل على مساعدات تقنية من خلال المجتمعات الافتراضية           | 49  | 14.50 | 202    | 59.76 | 87  | 25.74 |
| 2  | احصل على التقدير اللازم من افراد المجتمعات الافتراضية         | 69  | 20.41 | 223    | 65.98 | 46  | 13.61 |
| 3  | لا استطيع الاستغناء عن المجتمعات الافتراضية                   | 54  | 15.98 | 176    | 52.07 | 108 | 31.95 |
| 4  | يشاركني افراد المجتمعات الافتراضية الاحاسيس والعواطف          | 51  | 15.09 | 211    | 62.43 | 76  | 22.49 |
| 5  | اتلقى الراى التوجيه من المجتمعات الافتراضية                   | 29  | 8.58  | 212    | 62.72 | 97  | 28.70 |
| 6  | يتعاطف معى افراد المجتمعات الافتراضية                         | 41  | 12.13 | 236    | 69.82 | 61  | 18.05 |
| 7  | احصل على معلومات هامة ومفيده من المجتمعات الافتراضية          | 72  | 21.30 | 246    | 72.78 | 20  | 5.92  |
| 8  | يشاركني افراد المجتمعات الافتراضية مشاكلى وبيحثون معى عن الحل | 33  | 9.76  | 140    | 41.42 | 165 | 48.82 |
| 9  | احصل على النصح والارشاد من المجتمعات الافتراضية               | 26  | 7.69  | 199    | 58.88 | 113 | 33.43 |
| 10 | تشجعنى المجتمعات الافتراضية على مواجهة مشاكلى وحدى            | 34  | 10.06 | 201    | 59.47 | 103 | 30.47 |

### ثالثا: النتائج في ضوء الفروض:

الفرض الاول: "لا توجد علاقات ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الابعاد المختلفة للاستراتيجيات التي تتبعها ربة الاسرة في التعامل مع المجتمع الافتراضي (التفاعل الاجتماعي، الدعابة والفكاهة، البحث عن سند اجتماعي)، واستجاباتها علي استبيان الاغتراب الزوجي" بمحاورة ("العزلة الاجتماعية"، "التمرد علي القيم الزوجية والمجتمعية"، و"الاستياء والكراهية من الحياة الزوجية") وللتحقق من صحة هذا الفرض احصائيا، فإنه تم اجراء معاملات الارتباط بين المحاور المختلفة لكلا الاستبيانين، والنتائج المتحصل عليها تم تسجيلها بجدول 10.

جدول (10) معاملات الارتباط بين استجابات ربات الاسر المبحوثات علي الابعاد المختلفة للاستراتيجيات التي تتبعها ربة الاسرة في التعامل مع المجتمع الافتراضي، واستجاباتها علي استبيان الاغتراب الزوجي " بمحاورة المختلفة

| استراتيجيات التعامل مع المجتمع الافتراضي |                         |                   | الاغتراب الزوجي |                    |          |                      |
|--|-------------------------|-------------------|-----------------|--------------------|----------|----------------------|
| مجموع المحاور                            | البحث عن<br>سند اجتماعي | التفاعل الاجتماعي | مجموع المحاور   | الاستياء والكراهية | التمرد   | العزلة الاجتماعية    |
|  |                         |                   |                 |                    |          | العزلة الاجتماعية    |
|  |                         |                   |                 |                    |          | الاغتراب الزوجي      |
|  |                         |                   |                 |                    |          | التمرد               |
|  |                         |                   |                 |                    | **0.734  | **0.800              |
|  |                         |                   |                 |                    |          | الاستياء والكراهية   |
|  |                         |                   | **0.956         | **0.852            | **0.905  | مجموع المحاور        |
|  |                         |                   | **0.225-        | **0.210-           | 0.099    | **0.206-             |
|  |                         |                   |                 |                    |          | التفاعل الاجتماعي    |
|  |                         |                   | **0.409         | **0.156-           | 0.079-   | 0.188-               |
|  |                         |                   |                 |                    |          | الاستياء والكراهية   |
|  |                         |                   | **0.490         | **0.415            | **0.191- | **0.160-             |
|  |                         |                   |                 |                    |          | البحث عن سند اجتماعي |
|  |                         |                   | **0.832         | **0.754            | **0.780  | **0.211-             |
|  |                         |                   |                 |                    |          | **0.174-             |
|  |                         |                   |                 |                    |          | 0.104                |
|  |                         |                   |                 |                    |          | **0.207-             |
|  |                         |                   |                 |                    |          | مجموع المحاور        |
|  |                         |                   |                 |                    |          | ** دال عند 0.01      |
|  |                         |                   |                 |                    |          | * دال عند 0.05       |
|  |                         |                   |                 |                    |          | ( - ) سلبي           |

حيث أوضحت النتائج أن استجابات ربة الاسرة علي المحاور المختلفة للاغتراب الزوجي قد ارتبطت بعضها البعض عند مستوي دلالة 0.05، وهذه النتيجة توضح مدي ارتباط محاور الدراسة ببعضها، كما اظهرت النتائج ايضا أن الاستراتيجيات المختلفة التي تتبعها ربة الاسرة في التعامل مع المجتمعات الافتراضية قد ارتبطت ايضا مع بعضها عند مستوي دلالة 0.05، وهذه النتيجة تؤكد علي اهتمامات ربة الاسرة الواسعه بالمجتمع الافتراضي، والتي ساعدت على زيادة سريعة في تبادل المعلومات (McLoughlin, *et al.*, 2018)، وهي تستخدمه للتواصل (Reyes, 2019)، والفكاهة (Reyes *et al.*, 2012)، واحيانا للبحث عن سند (Sengupta, 2020)، من خلال مجموعة من الاعضاء لهم اسهامات معرفية اكبر (Xiong *et al.*, 2018)، ولديهم تأثير أعلي في هذه المجتمعات الافتراضية من الأعضاء العاديين (Ríos *et al.*, 2019)، وعموماً تتوقف هذه الاستخدامات غالبا علي العديد من العوامل الديموجرافية، والتي سوف يتم تناولها بالدراسة في الفروض من 2 الي 6، أما بخصوص دلالة الارتباط بين استجابات ربة الاسرة علي محاور الاغتراب الزوجي، واستراتيجيات المتبعة في التعامل مع المجتمعات الافتراضية، فقد اظهرت النتائج أن أغلب محاور الاستبيانين ترتبط مع بعضها البعض من خلال ارتباطات سالبة داله احصائيا (عند 0.05)، كما لو ان ربة الاسرة تحاول الهروب من المجتمع الحقيقي داخل المجتمع الافتراضي بحثا عن هوية جديدة تعيشها وفق طموحاتها، ولكن هذه الهوية الجديدة لا تعلن فيها عن تمرداها علي القيم الزوجية (جميع الارتباطات مع هذا المحور غير داله احصائيا)، كما انها لا تسخر من حياتها الزوجية داخل هذه المجتمعات الافتراضية ( $r^2=0.096$ )، ومما سبق يتضح عدم صحة الفرض الاول احصائياً.

الفرض الثاني: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الاسر من الريف والحضر علي أي من استراتيجيات التعامل مع المجتمعات الافتراضية بأبعاده، والاعتراب الزوجي بمحاوره"، وللتحقق من صحة هذا الفرض احصائيا، فانه تم اجراء اختبار "ت"، والنتائج المتحصل عليها تم تسجيلها بجدول 11.

جدول (11) تحليل التباين للفروق في استجابات ربة الاسرة غلي استبتياني الاغتراب الزوجي، والاستراتيجيات المتبعة في التعامل مع المجتمعات الافتراضية

تبعاً لمكان سكن الاسرة

| مستوي<br>الدلالة  | قيمة "ت"<br>المحسوبة | الريف                |         | الحضر                |         |                      |
|---|----------------------|----------------------|---------|----------------------|---------|----------------------|
|   |                      | الانحراف<br>المعياري | المتوسط | الانحراف<br>المعياري | المتوسط |                      |
| <b>استبتيان الاغتراب الزوجي</b>                             |                      |                      |         |                      |         |                      |
| 0.001   | 10.265               | 4.76                 | 44.73   | 4.65                 | 42.60   | العزلة الاجتماعية    |
| 0.357   | 0.850                | 4.751                | 51.11   | 5.05                 | 50.62   | التمرد               |
| 0.010   | 6.778                | 4.89                 | 54.57   | 4.47                 | 53.06   | الاستياء والكراهية   |
| 0.008   | 7.094                | 14.57                | 150.40  | 13.18                | 146.28  | مجموع المحاور        |
| <b>استبتيان استراتيجيات التعامل مع المجتمعات الافتراضية</b> |                      |                      |         |                      |         |                      |
| 0.522   | 0.41                 | 3.58                 | 30.42   | 3.42                 | 30.68   | التفاعل الاجتماعي    |
| 0.123   | 2.390                | 2.89                 | 21.89   | 2.57                 | 22.14   | الدعابة والفكاهة     |
| 0.029   | 4.779                | 4.32                 | 18.63   | 3.56                 | 18.82   | البحث عن سند اجتماعي |
| 0.026   | 5.001                | 8.94                 | 70.94   | 7.36                 | 71.64   | مجموع المحاور        |

\*القيم المرتفعة في محاور الاغتراب الزوجي تشير إلي التوافق ما بين الزوج والزوجة، بينما القيم المنخفضة تشير إلي حدوث الاغتراب بينهما

اشارت النتائج إلي زيادة مؤشرات التوافق الزوجي عند ربات الاسر في الريف عن الحضر علي محاور "العزلة الاجتماعية"، و"الاستياء والكراهية" عند مستوي دلالة 0.05، بينما كانت استجابات ربات الاسر في الحضر تميل بصورة اكبر نحو الاغتراب الزوجي (المؤشر السلبي للتوافق الزوجي)، نظرا لطبيعة الاسر النووية التي تعيش متباعدة عن بعضها في الحضر، فلا تجد ربة الاسرة الدعم الاجتماعي المناسب من المحيطين حولها، لانشغال الجميع في أعمالهم لفترات طويلة من اليوم (دسوقي، 2005)، فنقل مساحات المشاركة مع الاخرين، وتميل نحو العزلة (Franssen *et al.*, 2020)، مما يؤثر عليها بالسلب (Lederbogen *et al.*, 2011)، وربما تكون هذه الاسباب هي الدافع نحو استيائها من حياتها الزوجية التقليدية، وميلها نحو المجتمعات الافتراضية لكي تبحث عن ذاتها، بينما لم تظهر دلالة الفروق بين استجابات ربات الاسر في الريف والحضر علي محور " التمرد علي القيم الزوجية"، وهذه النقطة ربما تشير الي أن هذا الاغتراب يرتبط اساسا ببيكولوجية ربة الاسرة نفسها، عوضا عن طبيعة المجتمع المحيط بها، وبصفة عامة كانت نسبة التوافق الزوجي مرتفعة نسبيا في الريف والحضر 83 و 81% علي التوالي (تمت حساب هذه النسب من خلال قسمة استجابة ربة الاسرة الفعلية (بالدرجات) علي اعلي درجة يمكن الحصول عليها في كل محور معبرا عنه بالنسبة مئوية)، بينما لم تتعدى نسبة الاغتراب الزوجي في الريف والحضر 17، و 19%، ومع ذلك تمثل هذه النسبة تهديد للاسرة المصرية، نظرا لان الاغتراب الزوجي يعتبر بداية لتفكك الاسر، وبالتالي ولا بد من البحث في خلفيات هذه الظاهرة للحد منها حفاظا علي تماسك المجتمع المصري، أما بخصوص استراتيجيات ربة الاسرة في التعامل مع المجتمعات الافتراضية، فقد اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية (عند مستوي 0.05) لميل ربة الاسرة نحو "التفاعل الاجتماعي"، و "الدعابة والفكاهة" ما بين الريف والحضر، بينما ظهرت دلالة هذه الفروق علي محور "البحث عن سند اجتماعي" بالاضافة إلي مجموع محاور الاستبيان

لصالح ربة الاسرة في الحضر، وهي النتيجة تعتبر انعكاس لشعورها بالوحدة الذي تعاني منه ربة الاسرة في الحضر، فهي تحرص من خلال شبكات التواصل الاجتماعي علي ايجاد رفيق أو مجموعة من الرفقاء في هذا المجتمع الافتراضي وتتواصل معهم فيما يسمى بالحياة البديلة وفقا لأبو الزود (2016)، أما ربات الاسر في الريف ربما تكون أكثر حرسا علي العلاقات الاجتماعية المباشرة من خلال «المجتمع الواقعي» أو «مجتمع خارج الإنترنت»، ومما سبق يتضح عدم صحة الفرض الثاني احصائياً.

الفرض الثالث: " لا يوجد تباينات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الاسر في كلا من استراتيجيات التعامل مع المجتمعات الافتراضية بأبعادها، والاعتراب الزوجي بمحاوره تبعاً لعمر الزوجة"، وللتحقق من صحة هذا الفرض احصائياً، فانه تم اجراء تحليل التباين في اتجاه واحد حيث كان "عمر ربة الاسرة" هو المتغير المستقل، بينما كانت استجاباتها في محاور كل من استبيان الاعتراب الزوجي، واستبيان استراتيجيات التعامل مع المجتمعات الافتراضية هي المتغيرات التابعة، والنتائج المتحصل عليها تم تسجيلها بجدول 12.



**جدول (12)** تحليل التباين أحادي الاتجاه لاستجابات ربة الأسرة علي استراتيجيات التعامل مع المجتمعات الافتراضية بأبعادها، والاعتراب الزوجي بمحاوره تبعاً لعمر ربة الأسرة

| درجات الحرية | الاعتراب الزوجي |                |                | استبيان استراتيجيات التعامل مع المجتمعات الافتراضية |           |                |                               |
|--------------|-----------------|----------------|----------------|---|-----------|----------------|-------------------------------|
|              | المحور          | مجموع المربعات | متوسط المربعات | قيمة (ف)  | المحور    | مجموع المربعات | متوسط المربعات                |
| 2            | العزلة          | 167.102        | 83.551         | 2.292   | التفاعل   | 4.138          | 2.069                         |
| 335          | الاجتماعية      | 12214.487      | 36.461         | (مستوي الدلالة = 0.103)                             | الاجتماعي | 4046.738       | 12.080                        |
| 337          |                 | 12381.589      |                |   |           | 4050.876       | 0.171 (مستوي الدلالة = 0.843) |
| 2            | التمرد          | 142.863        | 71.432         | 2.938   | الدعابة   | 7.341          | 3.670                         |
| 335          |                 | 8145.137       | 24.314         | (مستوي الدلالة = 0.054)                             | والفكاهة  | 2359.227       | 7.042                         |
| 337          |                 | 8288.0000      |                |   |           | 2366.568       | 0.521 (مستوي الدلالة = 0.594) |
| 2            | الاستياء        | 214.889        | 107.445        | 1.319   | البحث عن  | 116.263        | 58.131                        |
| 335          | والكراهية       | 27295.504      | 81.479         | (مستوي الدلالة = 0.269)                             | سند       | 4754.803       | 14.193                        |
| 337          |                 | 27510.393      |                |   | اجتماعي   | 4871.065       | 4.096 (مستوي الدلالة = 0.017) |
| 2            | مجموع           | 1007.883       | 503.942        | 1.502   | مجموع     | 77.301         | 38.650                        |
| 335          | المحاور         | 112374.377     | 335.446        | (مستوي الدلالة = 0.224)                             | المحاور   | 20763.634      | 61.981                        |
| 337          |                 | 113382.260     |                |   |           | 20840.935      | 0.624 (مستوي الدلالة = 0.537) |

اوضحت النتائج أن استجابات ربة الاسرة علي المحاور المختلفة لاستبيان الاغتراب الزوجي، بالاضافة إلي مجموع هذه المحاور لم تتأثر بعمر ربة الاسرة (عند مستوي دلالة 0.05)، وهذه النتيجة تؤكد علي تأثير البيئة المحيطة بربة الاسرة علي اكسابها المعارف والمهارات اللازمة لاستدامة الحياة الزوجية، كما تشير النتائج ايضا إلي ان استجابات ربة الاسرة علي المحاور المختلفة لاستراتيجيات التعامل مع المجتمعات الافتراضية لم تتأثر بعمرها ما عدا محور البحث عن السند، ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات في هذا المحور، فإنه تم اجراء اختبار Tukey (عند مستوي دلالة 0.05)، والنتائج المتحصل عليها تم تسجيلها في جدول رقم 13.

جدول (13). المتوسطات، ومستوي الدلالة لاستجابات ربات الاسر علي محور البحث عن سند

#### اجتماعي وفقا لعمر ربة الاسرة

| عمر ربة الاسرة   | البحث عن سند اجتماعي |
|------------------|----------------------|
| أقل من 30 سنة    | 19.578 <sup>أ</sup>  |
| من 30 إلي 45 سنة | 18.290 <sup>ب</sup>  |
| أكبر من 45 سنة   | 19.083 <sup>أ</sup>  |

\*الحروف المتشابهة تعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطات

حيث اظهرت النتائج حرص ربات الاسر الاصغر من 30 سنة والاكبر من 45 سنة علي البحث عن سند اجتماعي، دون وجود فروق ذات دلالة احصائية في هذا المحور بين هذه الفترات العمرية، ففي الحالة الاولى تحتاج ربة الاسرة إلي تعلم المزيد من المهارات (عطية، ومنصور، 2019)، والتي قد تساعدها في مقببل حياتها، وقد يوجه ذلك نشاطها نحو الذاتية المثالية (زهران، 2004)، أما ربة الاسرة الاكبر من 45 سنة، فربما تحتاج إلي البحث عن التشجيع والتقدير بصورة اكبر من خلال منصات التواصل الاجتماعي (Ren and Guo, 2020)، وبالنسبة لربة الاسرة التي يتراوح عمرها من 30 إلي 45 سنة، فكانت الاقل بحثا عن السند الاجتماعي من المجتمعات الافتراضية، وقد يرجع ذلك إلي كثرة الاعباء التي تقع عليها، خصوصا وأن ربات الاسر في هذه الفترة العمرية يكون لديهن ابناء

في المدارس، وهي تحرص علي العناية بهم من خلال استذكار دروسهم ومراجعتها، واعداد الطعام لهم، بالاضافة إلي باقي الاعباء التي تقع عليها، وبالتالي فهي تحتاج إلي مساعدات حقيقية من المحيطين بها (Mansour, 2015) أكثر من حاجتها إلي مساعدات رمزية ، ومما سبق فإنه يتضح صحة الفرض الثالث جزئياً.

الفرض الرابع: "لا يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات ربات الاسر في كلا من استراتيجيات التعامل مع المجتمعات الافتراضية بأبعادها، والاعتراب الزوجي بمحاوره تبعاً لعدد سنوات الزواج"، وللتحقق من صحة هذا الفرض احصائياً، فإنه تم اجراء تحليل تباين في اتجاه واحد حيث كانت استجابات ربة الاسرة علي المحاور المختلفة لاستبيني الدراسة هي المتغيرات التابعة بينما كان عدد سنوات الزواج هو المتغير المستقل، والنتائج المتحل عليها تم تسجيلها بجدول 14.

**جدول (14)** تحليل التباين أحادي الاتجاه لاستجابات ربة الاسرة علي استراتيجيات التعامل مع المجتمعات الافتراضية بأبعادها، والاعتراب الزواجي  
بمحاورة تبعا لعدد سنوات الزواج

| درجات الحرية | الاعتراب الزواجي |                | استبيان استراتيجيات التعامل مع المجتمعات الافتراضية |           |                |
|--------------|------------------|----------------|---|-----------|----------------|
|              | مجموع المربعات   | متوسط المربعات | قيمة (ف)  | المحور    | مجموع المربعات |
| 3            | 167.102          | 83.551         | 1.930   | التفاعل   | 42.290         |
| 334          | 12170.638        | 36.439         | الدلالة   | الاجتماعي | 4008.586       |
| 337          | 12381.589        | (0.125)        |   |           | 4050.876       |
| 3            | 191.820          | 63.940         | 2.638   | الدعابة   | 3.637          |
| 334          | 8096.180         | 24.240         | الدلالة   | والفكاهة  | 2362.932       |
| 337          | 8288.0000        | (0.050)        |   |           | 2366.568       |
| 3            | 457.309          | 152.436        | 1.882   | البحث عن  | 95.983         |
| 334          | 27053.085        | 80.997         | الدلالة   | سند       | 4775.082       |
| 337          | 27510.393        | (0.132)        |   |           | 4871.065       |
| 3            | 1570.880         | 523.627        | 1.564   | مجموع     | 234.360        |
| 334          | 111811.380       | 334.7656       | الدلالة   | المحاور   | 20606.75       |
| 337          | 113382.260       | (0.198)        |   |           | 20840.935      |

وهذه النتائج توضح انه لا يوجد تأثير لعدد سنوات الزواج علي شعور ربة الاسرة بالاغتراب الزوجي، حيث لم يتضح دلالة الفروق في استجابات ربات الاسر علي أي من محاور الاستبيان، بالاضافة إلي مجموع المحاور تبعا لعدد سنوات الزواج، فشخصية الشريك ربما تكون تأثيراتها أكبر من تأثير طول مدة الزواج (Abe and Oshio, 2018)، وهذه النتائج تتفق مع تلك المتحصل عليها من عبد الرازق والراجح (2016)، والتي اوضحت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في شعور ربة الاسرة بالاغتراب الزوجي وفقا لعدد سنوات الزواج، أما بخصوص تأثير عدد سنوات الزواج علي استجابات ربة الاسرة علي المحاور المختلفة لاستبيان استراتيجيات التعامل مع المجتمعات الافتراضية، فقد اظهرت النتائج ايضا عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في استجابات ربات الاسر علي أي من محاور الاستبيان عند مستوي دلالة 0.05 وفقا لعدد سنوات الزواج، أو حتي لمجموع هذه المحاور، ومما سبق يتضح صحة الفرض الرابع احصائيا

**الفرض الخامس:** " لا يوجد تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات ربات الاسر في كلا من استراتيجيات التعامل مع المجتمعات الافتراضية بأبعادها، والاغتراب الزوجي بمحاوره تبعاً لمستوى تعليم رب وربة الاسرة"، وللتحقق من صحة هذا الفرض احصائيا فإنه تم اجراء تحليل التباين في اتجاه واحد لاستجابات ربة الاسرة علي محاور الدراسة ( المتغيرات التابعة) بينما كان المستوي التعليمي لكل من رب وربة الاسرة هي المتغيرات المستقلة، والنتائج المتحصل عليها تم تسجيلها بجداول 15-16.

جدول (15) تحليل التباين أحادي الاتجاه لاستجابات ربة الأسرة علي الاغتراب الزوجي بمحاورة تبعاً للمستوي التعليمي لكل من رب وربة الأسرة

| المحور             | مستوي تعليم ربة الأسرة |                |                | مستوي تعليم ربة الأسرة |              |                | مستوي تعليم ربة الأسرة |               |              | التباين بين مستوي تعليم رب وربة الأسرة |                |                  |
|--------------------|------------------------|----------------|----------------|------------------------|--------------|----------------|------------------------|---------------|--------------|--|----------------|------------------|
|                    | درجات الحرية           | مجموع المربعات | متوسط المربعات | قيمة (ف)               | درجات الحرية | مجموع المربعات | متوسط المربعات         | قيمة (ف)      | درجات الحرية |  | مجموع المربعات | متوسط المربعات   |
| العزلة الاجتماعية  | 7                      | 139.645        | 19.949         | 0.538                  | 6            | 121.669        | 20.278                 | 0.547 (مستوي) | 2            | 1816.366                               | 908.183        | 28.796           |
|                    | 330                    | 12241.94       | 37.097         | (مستوي الدلالة)        | 331          | 12259.92       | 37.039                 | الدلالة =     | 335          | 10565.22                               | 1.538          | (مستوي الدلالة)  |
|                    | 337                    | 12381.59       |                | (0.806 =               | 337          | 12381.589      |                        | 0.772)        | 337          | 12381.59                               |                | (<0.001)         |
| التمرد             | 7                      | 51.072         | 7.296          | 0.292                  | 6            | 176.876        | 29.479                 | 1.203 (مستوي) | 2            | 776.874                                | 388.437        | 17.324           |
|                    | 330                    | 8236.928       | 24.96          | (مستوي الدلالة)        | 331          | 8111.124       | 24.505                 | الدلالة =     | 335          | 7511.126                               | 22.421         | (مستوي الدلالة)  |
|                    | 337                    | 8288           |                | (0.957 =               | 337          | 8288           |                        | 0.304)        | 337          | 8288                                   |                | (<0.001)         |
| الاستياء والكراهية | 7                      | 544.526        | 77.789         | 0.952                  | 6            | 518.912        | 86.485                 | 1.061 (مستوي) | 2            | 2089.829                               | 1044.915       | 13.770           |
|                    | 330                    | 26965.87       | 81.715         | (مستوي الدلالة)        | 331          | 26991.48       | 81.545                 | الدلالة =     | 335          | 25420.56                               | 75.882         | (مستوي الدلالة)  |
|                    | 337                    | 27510.39       |                | (0.467 =               | 337          | 27510.39       |                        | 0.386)        | 337          | 27510.39                               |                | (<0.001)         |
| مجموع المحاور      | 7                      | 1523.028       | 217.575        | 0.642                  | 6            | 2070.318       | 345.053                | 1.026 (مستوي) | 2            | 13093.13                               | 6546.564       | 21.868           |
|                    | 330                    | 111859.2       | 338.9367       | (مستوي الدلالة)        | 331          | 1311.943       | 336.29                 | الدلالة =     | 335          | 100289.1                               | 299.371        | (مستوي)          |
|                    | 337                    | 113382.3       |                | (0.721 =               | 337          | 113382.3       |                        | 0.408)        | 337          | 113382.3                               |                | (الدلالة <0.001) |

جدول (16) تحليل التباين أحادي الاتجاه لاستراتيجيات التعامل مع المجتمعات الافتراضية بأبعادها

| المحور            | مستوي تعليم رب الأسرة |                |                | مستوي تعليم ربة الأسرة |              |                | التباين بين مستوي تعليم رب وربة الأسرة |                  |              |                |                |               |
|-------------------|-----------------------|----------------|----------------|------------------------|--------------|----------------|--|------------------|--------------|----------------|----------------|---------------|
|                   | درجات الحرية          | مجموع المربعات | متوسط المربعات | قيمة (ف)               | درجات الحرية | مجموع المربعات | متوسط المربعات                         | قيمة (ف)         | درجات الحرية | مجموع المربعات | متوسط المربعات | قيمة (ف)      |
| التفاعل الاجتماعي | 7                     | 141.012        | 20.145         | 1.700 (مستوي)          | 6            | 32.006         | 5.334                                  | 0.439            | 2            | 14.589         | 7.295          | 0.605 (مستوي) |
|                   | 330                   | 3909.864       | 11.848         | = الدلالة              | 331          | 4018.869       | 12.142                                 | (مستوي الدلالة = | 335          | 4036.286       | 12.049         | = الدلالة     |
|                   | 337                   | 4050.876       |                | (0.108)                | 337          | 4050.876       |  | (0.852 =         | 337          | 4050.876       |                | (0.546)       |
| الدعابة والفكاهة  | 7                     | 21.425         | 3.061          | 0.431 (مستوي)          | 6            | 18.226         | 3.038                                  | 0.428            | 2            | 5.668          | 2.834          | 0.402 (مستوي) |
|                   | 330                   | 2345.143       | 7.106          | = الدلالة              | 331          | 2348.342       | 7.095                                  | (مستوي الدلالة = | 335          | 2360.9         | 7.047          | = الدلالة     |
|                   | 337                   | 2366.065       |                | (0.883)                | 337          | 2366.568       |  | (0.860 =         | 337          | 2366.568       |                | (0.669)       |
| البحث عن سند      | 7                     | 167.704        | 23.958         | 1.681 (مستوي)          | 6            | 39.535         | 6.589                                  | 0.451            | 2            | 134.655        | 67.327         | 4.762 (مستوي) |
|                   | 330                   | 4703.361       | 14.253         | = الدلالة              | 331          | 4831.53        | 14.597                                 | (مستوي الدلالة = | 335          | 4736.41        | 14.139         | = الدلالة     |
|                   | 337                   | 4871.065       |                | (0.113)                | 337          | 4871.065       |  | (0.844 =         | 337          | 4871.065       |                | (0.009)       |
| مجموع المحاور     | 7                     | 255.064        | 36.438         | 0.538 (مستوي)          | 6            | 116.053        | 19.342                                 | 0.309            | 2            | 192.45         | 96.225         | 1.561 (مستوي) |
|                   | 330                   | 20585.87       | 62.381         | = الدلالة              | 331          | 20724.88       | 62.613                                 | (مستوي الدلالة = | 335          | 20648.49       | 61.637         | = الدلالة     |
|                   | 337                   | 20840.94       |                | (0.769)                | 337          | 20840.94       |  | (0.932 =         | 337          | 20840.94       |                | (0.211)       |

أوضحت هذه النتائج أن مستوى تعليم أي من رب أو ربة الأسرة لم يكن له تأثير ذو دلالة احصائية عند مستوى 0.05 علي الاغتراب الاسري أو حتي علي الاستراتيجيات المتبعة للتعامل مع المجتمعات الافتراضية، لذا تم حساب الفروق في المستوى التعليمي ما بين رب وربة الأسرة، و تم تقسيم هذه الفروق علي 3 محاور رئيسية وهي ارتفاع مستوى تعليم الزوج عن الزوجة، وعدم وجود فروق في مستوى تعليم الزوج والزوجة، واخيرا تفوق الزوجة علي الزوج في مستوى التعليم، ثم اجري تحليل التباين في اتجاه واحد لاستجابات ربة الاسر علي محاور الدراسة كمتغيرات تابعة، بينما كانت الفروق في المستوى التعليمي ما بين رب وربة الاسرة هي المتغير المستقل، والنتائج المتحصل عليها (جدول 13) توضح تأثير جميع محاور الاغتراب الزواجي نتيجة لهذا الفرق في المستوى التعليمي عند مستوى دلالة 0.05 ، بينما اظهرت النتائج ايضا ان استراتيجيات المختلفة التي تتبعها ربة الاسرة مع المجتمعات الافتراضية لم تتأثر بهذا الفرق في المستوى التعليمي، فيما عدا محور البحث عن سند اجتماعي، وبالتالي فإنه تم حساب اختبار Tukey للتأكد من دلالة الفروق بين المتوسطات (جدول 17).

جدول (17) المتوسطات، ومستوي الدلالة لاستجابات ربات الاسر علي استبياني الاغتراب الزواجي بمحاوره، واستراتيجيات التعامل مع المجتمعات الافتراضية بابعادها وفقا للفروق في المستوى التعليمي بين رب وربة الاسرة

| مجموع المحاور      | استراتيجيات التعامل مع المجتمعات الافتراضية |                    |                    | الاغتراب الزواجي    |                    |                    |                    | مستوي تعليم رب الاسرة اعلي  |
|--------------------|---|--------------------|--------------------|---------------------|--------------------|--------------------|--------------------|-----------------------------|
|                    | البحث عن سند                                | الدعابة والفكاهة   | التفاعل الاجتماعي  | مجموع المحاور       | الاستياء والكراهية | التمرد             | العزلة الاجتماعية  |                             |
| 69.67 <sup>أ</sup> | 17.17 <sup>ب</sup>                          | 22.24 <sup>أ</sup> | 30.26 <sup>أ</sup> | 131.85 <sup>ب</sup> | 47.26 <sup>ب</sup> | 47.15 <sup>ب</sup> | 37.44 <sup>ب</sup> | مستوي تعليم رب الاسرة اعلي  |
| 71.43 <sup>أ</sup> | 18.99 <sup>أ</sup>                          | 21.93 <sup>أ</sup> | 30.51 <sup>أ</sup> | 149.87 <sup>أ</sup> | 54.39 <sup>أ</sup> | 50.75 <sup>أ</sup> | 43.91 <sup>أ</sup> | مستوي تعليم متساوي بينهم    |
| 72.05 <sup>أ</sup> | 19.04 <sup>أ</sup>                          | 22.17 <sup>أ</sup> | 30.85 <sup>أ</sup> | 150.10 <sup>أ</sup> | 54.65 <sup>أ</sup> | 51.81 <sup>أ</sup> | 44.46 <sup>أ</sup> | مستوي تعليم ربة الاسرة اعلي |

\*الحروف المتشابهة تعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطات

\*\* القيم المرتفعة في محاور الاغتراب الزواجي تشير إلي التوافق ما بين الزوج والزوجة، بينما القيم المنخفضة تشير إلي حدوث الاغتراب بينهما

وقد أظهرت القيم بجدول (14) ان استجابات ربة الاسرة علي المحاور المختلفة لاستبيان الاغتراب الزواجي لم تختلف عندما كان المستوى التعليمي لرب الاسرة يتفوق او يتساوي مع المستوى التعليمي لربة الاسرة، مما يدل علي التوافق والتقارب في الاهتمامات والميول (أبو شماله، 2016)، فيزداد التوافق الاسري ما بين الزوجين، أما في حالة ارتفاع المستوى التعليمي لربة الاسرة عن زوجها، فانها استجاباتها علي محاور الاستبيان ترجح بشدة ميل العلاقة الاسرية نحو الاغتراب الزواجي، فالازواج لديهم لغة مشتركة تستخدم للتواصل فيما بينهم (Lee, 2018)،



والاب بالتأكيد مؤشر هام علي جودة العلاقات الاسرية (Krill-Reiter, 2019)، ولكن عندما تكون الاختلافات الثقافية كبيرة ما بين بين رب وربة الاسرة، فإن الخلاف الزوجي يظهر بوضوح علي السطح (Park and Park, 2019) نتيجة بطء تبلور توقعات الادوار بين رب وربة الاسرة مما يوجد مجالات للتوتر والصراع (الكندري، 2012)، فتشعر ربة الاسرة بأن زوجها غير كفاء في معالجة المواقف الحياتية الضاغطة، وهذا يزيد من الاغتراب الزوجي (عبد الرازق والراجح، 2016)، أما بالنسبة لميل ربة الاسرة إلي البحث عن سند في المجتمعات الافتراضية، فالنتائج المتحصل عليها تؤكد إلي أن هذا الميل يقل عندما يكون هناك فروق في المستوي التعليمي لصالح ربة الاسرة، وربما يرجع ذلك لتأثير المجتمعات الافتراضية الكبير علي الزوج خاصة عندما يقل مستواه التعليمي، فيقضي اوقات طويله أمام منصات التواصل الاجتماعي، وينغلق علي نفسه فتقل مشاركاته في المسؤوليات الاسرية، ويهمل ادواره في رعاية الابناء ومتابعتهم (الطنبولي، 2016)، وقد تشعر ربة الاسرة أنها وحدها المسؤولة عن توجيه سفينة العلاقة الزوجية متحدية الامواج الملاطمة التي تقذفها الحياة فيؤثر ذلك عليها بالسلب (خليل، 2003) وتشعر بالاغتراب الزوجي الذي يفقدها الثقة بالمحيطين (زهرا، 2002)، وبالتالي تقل مشاركتها الاجتماعية، ومما سبق يتضح صحة الفرض الخامس جزئياً.

الفرض السادس: "لا يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات الزوجات في كلا من استراتيجيات التعامل مع المجتمعات الافتراضية بأبعادها، والاغتراب الزوجي بمحاوره تبعاً لمستوى دخل الاسرة"، وللتأكد من صحة الفرض فإنه تم اجراء تحليل تباين في اتجاه واحد حيث كانت استجابات ربة الاسرة علي المحاور المختلفة لاستبائي الدراسة هي المتغيرات التابعة، بينما كانت الاقسام المختلفة للدخل الاسري للمبحوثات عينة الدراسة هي المتغير المستقل، والنتائج المتحصل عليها تم تسجيلها بجدول (18).

جدول (18) تحليل التباين أحادي الاتجاه لاستجابات ربة الأسرة علي استراتيجيات التعامل مع المجتمعات الافتراضية بأبعادها، والاعتراب الزوجي بمحاور تبعاً لمستوي دخل الأسرة

| استبيان استراتيجيات التعامل مع المجتمعات الافتراضية |                |                |           | الاعتراب الزوجي   |                |                |            | درجات الحرية |
|---|----------------|----------------|-----------|-------------------|----------------|----------------|------------|--------------|
| قيمة (ف)  | متوسط المربعات | مجموع المربعات | المحور    | قيمة (ف)          | متوسط المربعات | مجموع المربعات | المحور     |              |
| 0.989   | 11.890         | 59.451         | التفاعل   | 1.348 (مستوي)     | 49.272         | 246.361        | العزلة     | 5            |
| (مستوي الدلالة = 0.424)                             | 12.022         | 3991.425       | الاجتماعي | الدلالة = (0.224) | 36.552         | 12135.228      | الاجتماعية | 332          |
|   |                | 4050.876       |           |                   |                | 12381.589      |            | 337          |
| 0.862 (مستوي)                                       | 6.069          | 30.345         | الدعابة   | 0.345 (مستوي)     | 8.567          | 42.835         | التمرد     | 5            |
| = الدلالة   | 7.037          | 2336.223       | والفكاهة  | = الدلالة         | 24.835         | 8245.165       |            | 332          |
| (0.507)   |                | 2366.568       |           | (0.885)           |                | 8288.000       |            | 337          |
| 1.020   | 14.733         | 73.667         | البحث عن  | 0.918 (مستوي)     | 75.006         | 375.032        | الاستياء   | 5            |
| (مستوي الدلالة = 0.406)                             | 14.450         | 4797.398       | = سند     | = الدلالة         | 81.733         | 27135.362      | والكراهية  | 332          |
|   |                | 4871.065       |           | (0.470)           |                | 27510.393      |            | 337          |
| 0.753   | 46.752         | 233.762        | مجموع     | 0.825 (مستوي)     | 278.330        | 1391.648       | مجموع      | 5            |
| (مستوي الدلالة = 0.584)                             | 62.070         | 20607.173      | = المحاور | = الدلالة         | 337.321        | 111990.613     | المحاور    | 332          |
|   |                | 20840.935      |           | (0.532)           |                | 113382.260     |            | 337          |

حيث اوضحت النتائج أن استجابات ربات الاسر المبحوثات عينة الدراسة علي كل من استبيان الاغتراب الزوجي بمحاوره المختلفة، واستبيان استراتيجيات التعامل مع المجتمعات الافتراضية بابعادها الثلاثة لم تتأثر بمستوي الدخل الشهري للأسرة عند مستوي دلالة 0.05، وهذه النتيجة تتفق مع أبو شمالة (2016) في أن الدخل الاسري لا يؤثر في الاغتراب الزوجي، وربما تصبح للمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية الاخرى تأثيرات أقوى علي هذا الشعور ، وخصوصا أن ما يزيد عن 41% من الاسر عينة الدراسة كان الدخل الاسري لها مرتفع (أعلي من 6 الاف جنيه شهريا)، وغالبا لنفس السبب لم تظهر دلالة الفروق في استراتيجيات لتعامل ربة الاسرة مع المجتمعات الافتراضية بابعادها تبعا لهذا العامل، مما سبق يتضح صحة الفرض السادس احصائيا

### ملخص لاهم النتائج وتوصيات البحث

ارتبطت استجابات ربات الاسر علي المحاور المختلفة للاغتراب الزوجي مع بعضها البعض، كما ارتبطت استراتيجياتها المختلفة في التعامل مع المجتمعات الافتراضية مع بعضها ، وهذه النتيجة توضح مدي الارتباط بين المحاور والابعاد المختلفة للاستبيانات موضع الدراسة، واطهرت النتائج ايضا أن اغلب ابعاد استراتيجيات التعامل مع المجتمعات الافتراضية، قد ارتبطت مع محاور الاغتراب الزوجي عند مستوي دلالة 0.05، كما لو ان ربة الاسرة تحاول الهروب من المجتمع الحقيقي الذي تعيش فيه داخل مجتمعات افتراضية بحثا عن هوية جديدة تعيشها وفق طموحاتها، خاصة في الحضر، حيث تلجأ ربة الاسرة بصورة اكبر إلي البحث عن سند اجتماعي في المجتمعات الافتراضية ، وتكون مجمل استراتيجياتها في التعامل مع هذه المجتمعات الافتراضية اعلي من مثلتها في الريف، خاصة في الفترة العمرية الاصغر من 30 عام، والاكبر من 45 عام، كما تظهر بوضوح هذه الظاهرة عندما يكون المستوي التعليمي لربة الاسرة اعلي من المستوي التعليمي لزوجها، بينما تقل اقبال ربات الاسر في فترة منتصف العمر (من 30-45 عام) علي البحث عن سند اجتماعي في المجتمعات الافتراضية، نظرا لانشغالهن لفترات طويلة مع الاسرة والابناء، وبالتالي هي تحتاج إلي سند اجتماعي حقيقي وليس افتراضي، أما بالنسبة للمحاور المختلفة للاغتراب الزوجي، فقد ارتفعت هذه الظاهرة في الحضر عن الريف، خصوصا في محوري المشاركة في الحياة الزوجية، والرضا

الزواجي، بالإضافة إلي مجموع محاور الاستبيان، كما ساهم ارتفاع مستوى تعليم ربة الاسرة مقارنة بمستوي تعليم زوجها في زيادة شعورها بالاغتراب الزواجي، بينما لم تظهر دلالة هذه العلاقات تبعاً لاي من عمر ربة الاسرة، أو مستوى تعليمهن، أو حتي تبعاً للدخل الشهري للأسرة.

### توصيات البحث:

1. تفعيل الخطوط الساخنة للمركز القومي للامومة والطفولة لكي تقدم نصائح في الارشاد النفسي والتربوي لربة الاسرة، لكي تحافظ من خلال هذه المشورة علي تماسك الاسرة المصرية
2. قيام برامج التلفزيون بعرض الخبرات الحياتية السابقة في صورة شيقة لكي يتابعها الكثير من المشاهدين، وهو ما يعرف بالدراما الهادفة، مع تقديم النصح والارشاد من الاساتذة المتخصصين في نهاية كل حلقة، كما كان التلفزيون المصري يقدمها منذ زمن بعيد ، وبذلك نتجنب ويلات التفكير السطحي الذي يسيطر علي بعض المجتمعات الافتراضية، والذي يقدم اقتراحات تعمل علي التفكك الاسرة بدلا من التوجيه السليم لحل جذور المشكلة.
3. عمل مجتمعات تفاعلية من المتخصصين علي المنصات الافتراضية تحت اشراف الدولة تعرض فيها الفكر والمشورة، وبذلك نضمن دخول جانب كبير من رواد المجتمعات الافتراضية في عباءة الدولة لتحافظ من خلالها علي هويتها وقيمتها.

### المراجع والمصادر:

#### أولاً: المراجع باللغة العربية

أبو الزود، علي أحمد (2016) تأثير العلاقات الافتراضية على الواقع الحقيقي، المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية 10 (6)، 188-

204

أبو شمالة ، روان فوزي علي (2016) الضغط النفسي وعلاقته بالاغتراب الزواجي لدي عينة من الزوجات العاملات في المؤسسات الحكومية في محافظات غزة، رساله ماجستير، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة

بركات، تغريد، ومنصور، رشا (2016): الضغوط الحياتية لدي ربة الأسرة العاملة واستراتيجيات التعامل معها، وعلاقتها بالاستقرار الأسري، مجلة الإسكندرية للتبادل الثقافي، 37 (1)، 1-21.

البريكي، حسن (2016) التوافق الزوجي وأثره على استقرار الأسرة، مجلة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية 33 (2)، 271-312

الحسن، ابراهيم الخضر (2002) الاغتراب الزوجي وعلاقته بالصحة النفسية والتحصيل الدراسي لدي الدارسين المتزوجين في الجامعات السودانية بولاية الخرطوم، رسالة ماجستير، كلية التربية والدراسات الانسانية، جامعة افريقيا العالمية، الخرطوم.

الحسين، طه عبد العظيم، والحسين، سلامة عبد العظيم (2006) استراتيجيات ادارة الضغوط التربوية والنفسية، طبعة اولي، دار الفكر للنشر والتوزيع، الاردن  
حماد، حسن محمد (1995) الاغتراب عند ايريك فروم، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، الكويت

خليل، جواد محمد الشيخ (2003) الاغتراب وعلاقته بالحة النفسية لدي طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة، رسالة ماجستير، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة

دسوقي، ممدوح محمد (2005) الاغتراب الزوجي وعلاقته بمشكلات الاسر حديثة التكوين، ورقة مقدمة في المؤتمر العلمي الخامس عشر بجامعة حلوان، والمنعقد في الفترة ما بين 26-27 اكتوبر.

دسوقي، ممدوح محمد (2008) بحوث تطبيقية في خدمة الفرد، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية  
زهران، سناء حامد (2002) فاعلية برنامج ارشاد صحة نفسية عقلاني انفعالي لتصحيح معتقدات الاغتراب لطلاب الجامعة، رسالة دكتوراه، كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة

زهران، سناء حامد (2004) ارشاد الصحة النفسية لتصحيح مشاعر الاغتراب ومعتقدات الاغتراب، عالم الكتب، القاهرة.

شحاته، محمد شحاته مبروك (2015) مدخل انتقائي للتخفيف من الاغتراب الزوجي لمستخدمي الانترنت من المتزوجين حديثا، مجلة الخدمة الاجتماعية، 54، 313-377

الطنبولي (2016): أثر إيمان الأزواج للإنترنت على الاغتراب الزوجي لديهم من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، مجلة الخدمة الاجتماعية، 6 (56)، 179-220

الطيب، البار (2021) سوسيولوجيا هويات المجتمعات الافتراضية في الفضاء السيبراني قراءة في تحولات البيئة التصلالية العربية، مجلة المعيار 25 (53)، 660-678

عابد، زهير (2012) دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعبئة الرأي العام الفلسطيني نحو التغيير الاجتماعي والسياسي- دراسة وصفية تحليلية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)، 26 (6)، 1387-1428.

عبدالرازق، عماد علي، و الراجح، نهي عبد الله (2016). الاغتراب الزوجي وعلاقته بالنظرة للحياة والكفاية الشخصية. *مجلة الإرشاد النفسي*، 46(4- الجزء الأول)، 189-276. doi:

10.21608/cpc.2016.48967

عطية، نيبال فيصل، منصور، رشا رشاد (2019) إدارة الموارد البشرية وعلاقتها ببعض مهارات ربة الاسرة العاملة، *مجلة جامعة شقراء*. 10، 232-256

علي، هيام علي حامد ( 2013) انعكاسات الجماعات الافتراضية على أحداث مشكلة الاغتراب الزوجي وتصور مقترح لدور خدمة الجماعة في مواجهتها ، *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية*، جامعة حلوان 11 (35)، 4887-4932.

الكندري، أحمد محمد مبارك (2012) علم النفس الاسري، الطبعة الرابعة، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت

المطيري ، جميل فالح (2016) المجتمعات الافتراضية ودورها في تنمية القيم الأخلاقية من وجهة نظر طالبات جامعة القصيم ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة القصيم ، المملكة العربية السعودية .

منصور، رشا. (2021). أساليب إدارة الزوجة لشؤون الأسرة أثناء أزمة جائحة كوفيد-19. *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية*، 7(العدد 33)، 1211-1254. doi:

10.21608/jedu.2021.54406.1162

منصور، رشا، وعطية، نيبال فيصل (2019) الاندماج/ والاستبعاد الاجتماعي لدي ربة الاسرة العربية، وأثره علي تشكيل مفاهيمها نحو تربية الابناء، *مجلة جامعة الشقراء* 11، 235-261

الموسوي، حسن (1997) الاغتراب النفسي لدي شرائح المجتمع الكويتي: دراسة تحليلية، *مجلة البحث في التربية وعلم النفس بجامعة المنيا* 10 (4)، 106-125

#### ثانيا: المراجع الاجنبية

Abe, S., Oshio, A. (2018) Does marital duration moderate (dis)similarity effects of personality on marital satisfaction? *SAGE Open*. doi:10.1177/2158244018784985

Ali, S., Islam, N., Rauf, A., Din, I. U., Guizani, M., Rodrigues, J. J. P. C. (2018). Privacy and security issues in online social networks. *Future Internet*, 10(12), 114.

Alimoradi, Z., Lin, C.-Y., Imani, V., Griffiths, M. D., Pakpour, A. H. (2019). Social media addiction and sexual dysfunction among Iranian women: The mediating role of intimacy and social support. *Journal of Behavioral Addictions J Behav Addict*, 8(2), 318. doi: 10.1556/2006.8.2019.24

- Aloia, L. S., Strutzenberg, C. (2019). Parent–child communication apprehension: The role of parental alienation and self-esteem. *Communication Reports*, 32(1), 1-14. doi: 10.1080/08934215.2018.1514641
- Andalibi, N., Forte, A. (2018). Responding to sensitive disclosures on social media: A decision-making framework. *ACM Trans. Comput.-Hum. Interact.*, 25(6), 31. doi: 10.1145/3241044
- Basurrah, A. A., O’Sullivan, D., Chan, J. S. (2020). A character strengths intervention for happiness and depression in Saudi Arabia: A replication of Seligman et al.’s (2005) study. *Middle East Journal of Positive Psychology*, 6, 41-72.
- Bradley S., Stevenson A.W. (2020) Real and Virtual Communities of Practice: A Case Study from the Outer Hebrides. In: Campbell A., Duffy M., Edmondson B. (eds) *Located Research*. Palgrave Macmillan, Singapore. doi:10.1007/978-981-32-9694-7\_11
- Cuevas, H. M., Fiore, S. M., Salas, E., Bowers, C. A. (2004). Virtual Teams as Sociotechnical Systems. In Godar, S. H., Ferris, S. P. (Ed.), *Virtual and Collaborative Teams*. IGI Global, pp. 1-19. doi:10.4018/978-1-59140-204-6.ch001

- Etxeberria, I., Salaberria, K., Gorostiaga, A. (2020) Online support for family caregivers of people with dementia: a systematic review and meta-analysis of RCTs and quasi-experimental studies, *Aging Mental Health*, doi:: 10.1080/13607863.2020.1758900
- Franssen, T., Stijnen, M., Hamers, F., Schneider, F. (2020) Age differences in demographic, social and health-related factors associated with loneliness across the adult life span (19–65 years): a cross-sectional study in the Netherlands. *BMC Public Health* **20**, 1118 (2020). doi:10.1186/s12889-020-09208-0
- Gheitarani, B., Vahidi-Farashah, M., Behnam, L., Asadi, M., Ghayoomi, R., Ghahari, S. (2019). The relationship between internet addiction, family relations, and psychological well-being in adolescents. *Chronic Diseases Journal* **9**, 165-169. doi: 10.22122/cdj.v7i3.415
- Gündüz, U. (2017). The effect of social media on identity construction. *Mediterranean Journal of Social Sciences*, **8**(5), 85.
- Hosseinpour, J., Arab Momeni, A. (2017). The impact of virtual social networks on family identity. *Social Development and Welfare Planning*, **8**, 33-60.
- Ingrassia, P., Foletti, M., Djalali, A., Scarone, P., Ragazzoni, L., Corte, F., Kaptan, K., Lupescu, O., Arculeo, C., von Arnim, G., Friedl, T., Ashkenazi, M., Heselmann, D., Hreckovski, B., Khorram-Manesh, A., Komadina, R., Lechner, K., Patru, C., Burkle, F.M., Fisher, P. (2014). Education and training initiatives for crisis management in the European Union: A web-based analysis of available programs. *Prehospital and Disaster Medicine*, **29**(2), 115-126. doi:10.1017/S1049023X14000235
- İskender, M. (2018). Investigation of the effects of social self-confidence, social loneliness and family emotional loneliness variables on internet addiction. *Malaysian Online Journal of Educational Technology*, **6**(3). doi: 10.17220/mojet.2018.03.001
- Jozani, M., Ayaburi, E., Ko, M., Choo, K.-K. R. (2020). Privacy concerns and benefits of engagement with social media-enabled apps: A privacy calculus perspective. *Computers in Human Behavior*, **107**, 106260. doi: 10.1016/j.chb.2020.106260
- Kavakci, E., Kraeplin, C. R. (2016). Religious beings in fashionable bodies: the online identity construction of hijabi social media personalities. *Media, Culture & Society*, **39**(6), 850-868. doi: 10.1177/0163443716679031
- Krill-Reiter, L. E (2019) Parental Alienation as a Predictor of Adult Marital and Romantic Relationship Quality. Ph.D, Thesis, *College of Social and Behavioral Sciences, Walden University*.
- Lederbogen, F., Kirsch, P., Haddad, L. Streit, F., Tost, H., Schuch, P., Wüst, S., Pruessner, J.C., Rietschel, M., Deuschle, M., Meyer-Lindenberg, A. (2011) City living and urban upbringing affect neural



- social stress processing in humans. *Nature* **474**, 498–501. doi:10.1038/nature10190
- Lee, Y. (2018). Marital satisfaction among Korean commuter couples, *Asian Journal of Social Science*, *46*(1-2), 182-203. doi: 10.1163/15685314-04601009
- Luo, C., Lan, Y., Luo, X., Li, H. (2021) The effect of commitment on knowledge sharing: An empirical study of virtual communities, *Technological Forecasting and Social Change* *163*, 120438. doi:10.1016/j.techfore.2020.120438.
- Mansour, R. (2016) A comparative study between the impact of media and the actual expected roles of the family regarding the early adolescence stage. *Alex. J. Agric. Sci.* *61* (2), 163-174
- Mansour, R.R.M.E. (2015): Life satisfaction: An analytical study of the Egyptian wife. *Alex. J. Agric. Res.* *60* (2): 41-51.
- McLoughlin, C., Patel, K. D., O'Callaghan, T., Reeves, S. (2018). The use of virtual communities of practice to improve interprofessional collaboration and education: findings from an integrated review. *Journal of Interprofessional Care*, *32*(2), 136-142. doi: 10.1080/13561820.2017.1377692
- Mesch, G.S. (2003), The family and the internet: The Israeli case. *Social Science Quarterly*, *84*: 1038-1050. doi:10.1046/j.0038-4941.2003.08404016.x
- Ocampo, A.C.G., Restubog, S.L.D., Liwag, M.E., Wang, L., Petelczyc, C. (2018) My spouse is my strength: Interactive effects of perceived organizational and spousal support in predicting career adaptability and career outcomes, *Journal of Vocational Behavior*, *108*, 165-177, doi:10.1016/j.jvb.2018.08.001.
- Park, TY., Park, Y. (2019) Contributors influencing marital conflicts between a Korean husband and a Japanese wife. *Contemp Fam Ther* *41*, 157–167. doi:10.1007/s10591-018-9475-9
- Rao, Y. (2019) From confucianism to psychology: Rebooting internet addicts in China. *History of Psychology*, *22*(4), 328–350. doi: doi:10.1037/hop0000111
- Ren, W., Guo, Y. (2020) Self-praise on Chinese social networking sites, *Journal of Pragmatics*, *169*, 179-189, doi:10.1016/j.pragma.2020.09.009.
- Reyes, A. (2019) Virtual communities: Interaction, identity and authority in digital communication. *Text & Talk*, *39* (1), 99-120. doi:10.1515/text-2018-2020
- Reyes, A., Rosso, P., Buscaldi, D. (2012) From humor recognition to irony detection: The figurative language of social media, *Data & Knowledge Engineering*, *74*, 1-12, doi:10.1016/j.datak.2012.02.005.
- Rialti, R., Zollo, L., Pellegrini, M. M., Ciappei, C. (2017). Exploring the antecedents of brand loyalty and electronic word of mouth in social-

- media-based brand communities: Do gender differences matter? *Journal of Global Marketing*, 30(3), 147-160. doi: 10.1080/08911762.2017.1306899
- Ríos, S. A., Aguilera, F., Nuñez-Gonzalez, J. D., Graña, M. (2019). Semantically enhanced network analysis for influencer identification in online social networks. *Neurocomputing*, 326-327, 71-81. doi: doi:10.1016/j.neucom.2017.01.123
- Seidel, N. (2019). *Democratic power structures in virtual communities*. Paper presented at the Proceedings of the 24th European Conference on Pattern Languages of Programs, Irsee, Germany. doi:10.1145/3361149.3361181
- Sengupta, S. (2020) A tale of two virtual communities”: A preliminary analysis of discourse in two online programming support communities. *Proc Assoc Inf Sci Technol*. 57:e393. doi:10.1002/pra2.393
- Shrodes, A. (2020). Humor as political possibility: Critical media literacy in LGBTQ+ participatory cultures. *Reading Research Quarterly*, 1–22. doi:10.1002/rrq.328
- Shu, K., Liu, H. (2019). Detecting fake news on social Mmedia. *Synthesis Lectures on Data Mining and Knowledge Discovery*, 11(3), 1-129. doi: 10.2200/s00926ed1v01y201906dmk018
- Tavares, A., Crespo, C., Ribeiro, M. T. (2020). Psychological adaptation and beliefs in targeted parents: A study in the context of parental alienation. *Journal of Child and Family Studies*, 29(8), 2281-2289. doi: 10.1007/s10826-020-01742-0
- Verrocchio, M. C., Baker, A. J. L., Marchetti, D. (2018). Adult report of childhood exposure to parental alienation at different developmental time periods. *Journal of Family Therapy*, 40(4), 602-618. doi: doi:10.1111/1467-6427.12192
- Xiong, Y., Cheng, Z., Liang, E., Wu, Y. (2018). Accumulation mechanism of opinion leaders' social interaction ties in virtual communities: Empirical evidence from China. *Computers in Human Behavior*, 82, 81-93. doi: doi:10.1016/j.chb.2018.01.005
- Yue, L., Chen, W., Li, X., Zuo, W., Yin, M. (2019). A survey of sentiment analysis in social media. *Knowledge and Information Systems*, 60(2), 617-663. doi: 10.1007/s10115-018-1236-4

## **Married women's interaction styles with virtual communities and its connection to coping with marital alienation.**

Dr. Rasha RM Mansour, Dr. Nebal F.A. Atya, Dr. Doaa M.A.  
Elborhamy

<sup>1</sup>Associate Professor of Home Management, Department of Home Economics, Faculty of Specific Education - University of Benha

<sup>2</sup>Associate Professor of Home Management, Faculty of Specific Education, Department of Home Economics - University of Kafr El-Sheikh

<sup>3</sup>Lecture in Learning Technologies department, Faculty of Specific Education, University of Kafr El-Sheikh

### **ABSTRACT**

The current study aims at identifying wife's interaction styles with virtual societies in relation to their marital alienation coping. To achieve this objective, 338 married female participants were selected to take part in a descriptive analytical study while considering the following tools: (1) general data forum, (2) marital alienation questionnaires (isolation, "rebellion against values" and "resentment and hatred") and (3) questionnaires on wife's interactions with virtual societies (social interaction, humor and "finding social support"). Key results indicate that the different dimensions of the two questionnaires were significantly correlated ( $P < 0.05$ ). Place of residence and educational gap between husband and wife were other significant aspects of marital alienation. Generally, married women from urban communities exhibited higher marital alienation than those from rural communities (except for "rebellion against values" where no significant trends were detected between the two groups). Also, marital alienation increases when wife's educational level was higher than that of her husband. No difference between the two groups was observed in their interaction with virtual communities, except in "finding virtual social support". In that regard, urban wives recorded higher scores on this dimension than countryside wives. In addition, participants younger than 30 years and older than 45 years recorded the highest scores on this dimension. On the other hand, finding virtual support diminished when wife's educational level was higher than that of her husband. In conclusion, a more active by the "National-council for Motherhood and Childhood" is needed to preserve unity of the Egyptian family